

تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي (CTL)
في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية، مالانق

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلية العلوم التربية والتعليم

إعداد:

أنيفة السعيدة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٨٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٤

تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على المدخل السياقي (CTL)

في مدرسة سونان كاليجاغا المتوسطة الإسلامية سكون، مالانق

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلية العلوم التربية والتعليم

إعداد:

أنيفة السعيدة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٨٧

المشرف:

الدكتور الحاج زيد بن سمير، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٤

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾

(العلق : ٣-٥ (٩٦))

3. Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
4. Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam.
5. Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya. (al-Alaq : 1-3 (96))

وقال تعالى :

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ (الزمر: ١٩ (٣٩))

19. "Ya Tuhanku berilah Aku ilham untuk tetap mensyukuri nikmat Mu yang Telah Engkau anugerahkan kepadaku dan kepada dua orang ibu bapakku dan untuk mengerjakan amal saleh yang Engkau ridhai; dan masukkanlah Aku dengan rahmat-Mu ke dalam golongan hamba-hamba-Mu yang saleh". (az-Zumar : 19 (39))

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى :

أبي الكريم والمحبوب ملحان وأمي الكريمة والمحبوبة أمي زمرة

عسى الله أن يرحمهما و يجزيهما بالخيرات في الدين والدنيا والآخرة ولعلي أستطيع على

استمرار همتهم

أختي الصغيرة موليدا كريمة

التي تدعوا الله بنجاحي قد رافقت حياتي وأن تسير حياتي دائما في تكوين شخصيتي

جميع الأساتيد والأساتذات الذين يعلمونني وكل ما أعطاني من وقتهم ورغباتهم

عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من العابدين الآمنين في الدنيا والآخرة جزاءهم

الله بأحسن الجزاء. أمين يارب العالمين.

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾

(العلق : ٣-٥ (٩٦))

3. Bacalah, dan Tuhanmulah yang Maha pemurah,
4. Yang mengajar (manusia) dengan perantaran kalam.
5. Dia mengajar kepada manusia apa yang tidak diketahuinya. (al-Alaq : 1-3 (96))

وقال تعالى :

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ (الزمر : ١٩ (٣٩))

19. "Ya Tuhanku berilah Aku ilham untuk tetap mensyukuri nikmat Mu yang Telah Engkau anugerahkan kepadaku dan kepada dua orang ibu bapakku dan untuk mengerjakan amal saleh yang Engkau ridhai; dan masukkanlah Aku dengan rahmat-Mu ke dalam golongan hamba-hamba-Mu yang saleh". (az-Zumar : 19 (39))

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه، وبياني كآتي:

الاسم الكامل : أنيفة السعيدة

رقم التسجيل : ١٠١٥٠٠٨٧

العنوان : فيكانجارن - باهي - قدس

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق تحت الموضوع : تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا كارنق بسوكي سكون مالانق. حضرتها وكتبتها بنفسي، وإذا ادعى احدا إستقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية التربية والتعليم.

هذا، وقررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ٢٧ مارس ٢٠١٤ م

توقيع صاحبة الإقرار

أنيفة السعيدة

رقم التسجيل : ١٠١٥٠٠٨٧



قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية

استلمت كلية العلوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :
الاسم : أنيفة السعيدة
رقم القيد : ١٠١٥٠٠٨٧ :
الموضوع : تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.
لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا (S1) من قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : أنيفة السعيدة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٨٧

الموضوع : تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ م.
لجنة المناقشة :

- ١- الدكتور الحاج زيد بن سمير الماجستير ()
- ٢- الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير ()
- ٣- الدكتور الحاج نور هاد الماجستير ()

المعرف

تقريراً بمالانق، ١٥ أبريل ٢٠١٤

عميد كلية التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمدك اللهم على نعمتك وعافيتك واصلى واسلم على محمد خاتم انبيائك وبعد، إن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : أنيفة السعيدة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٨٧

الموضوع : تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

قد نظرنا وأدخلنا بعض التصحيحات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربية والتعليم في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ م. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير بمالانق، ٧ أبريل ٢٠١٤

المشرف

الدكتور الحاج زيد بن سمير الماجستير

رقم التوظيف: ٣١٠٠٢٠٠٠٠٣١٥٢٠٣١٦٧٠



قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

حجة استشارة المشرف

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : أنيفة السعيدة

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٨٧ :

الموضوع : تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

المشرف : الدكتور الحاج زيد بن سمير الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	٣٠ سبتمبر ٢٠١٣	الموضوع	
٢	١١ ديسمبر ٢٠١٣	الباب الأول	
٣	١٨ ديسمبر ٢٠١٤	موافقة	
٥	١ يناير ٢٠١٤	الباب الثاني	
٦	١٥ يناير ٢٠١٤	موافقة	
٧	٦ مارس ٢٠١٤	الباب الثالث	
٨	١٧ مارس ٢٠١٤	موافقة	
٩	٣١ مارس ٢٠١٤	الباب الرابع	
١٠	٢ أبريل ٢٠١٤	موافقة	

١١	٣ أبريل ٢٠١٤	الباب الأول- الباب الرابع	
١٢	٣ أبريل ٢٠١٤	الموافقة لجمع الابواب	

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



محتويات البحث

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	شهادة الإقرار
هـ	تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية
و	تقرير لجنة المناقشة
ز	تقرير المشرف
ح	حجة استشارة المشرف
ط	مستخلص البحث
ي	محتويات البحث
	الباب الأول : الإطار العام
	المبحث الأول: أساسيات البحث
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٤	د- فروض البحث
٥	هـ- أهمية البحث
٥	و- حدود البحث

٦	ز- تحديد المصطلحات
٧	ح- الدراسة السابقة
	المبحث الثاني: منهجية البحث
٩	أ- منهجية البحث
١٠	ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
١١	ج- أدوات جمع البيانات وطريقتها
١٣	د- مصادر البيانات
١٤	هـ- أسلوب تحليل البيانات
١٥	و- مراحل تنفيذ الدراسة
	الباب الثاني: الإطار النظري
	المبحث الأول: المدخل السياقي (CTL (Contextual Teaching and Learning
١٧	أ- مفهوم المدخل السياقي
١٨	ب- مبادئ مدخل التعليم السياقي
	المبحث الثاني: تعليم في مهارة القراءة
٢١	أ- مفهوم القراءة
٢٢	ب- أهداف تعليم القراءة
٢٣	ج- أهمية المواد الدراسية في مهارة القراءة
٢٤	د- طريقة تعليم القراءة
٢٤	هـ- وسائل تعليم القراءة
٢٦	و- أنواع القراءة وتعليمها

٢٩	ز- مراحل تعليم مهارة القراءة
٣٢	ح- توجهات عامة في تعليم مهارة القراءة
	١- الإطار النظر حول تطوير الكتاب الدراسي
٥٠	أ- مفهوم الكتاب الدراسي
٥٢	ب- أهمية الكتاب الدراسي
٥٣	ج- أسس تصميم الكتاب الدراسي
٥٤	د- الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تطوير المواد الدراسية
	٢- محتويات الكتاب الدراسي في مهارة القراءة
٣٥	أ- مفهوم الكتاب الدراسي في مهارة القراءة
٣٨	ب- مضمون الكتاب الدراسي في مهارة القراءة
٣٩	ج- أهداف تعليم الكتاب الدراسي في مهارة القراءة
٣٩	د- مراحل تعليم الكتاب الدراسي في مهارة القراءة
	الباب الثالث : الدراسات الميدانية وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
	المبحث الأول : لمحة عن مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق وتعليم اللغة العربية فيه
٤١	أ- نشأة المدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون مالانق
٤١	ب- منهج الدراسي
٤١	ج- عدد الفصول والطلبة والمدرسين
	المبحث الثاني : تطوير المادة الدراسية وعرض البيانات ومناقشتها و تحليلها
٤٣	١- تطوير المادة الدراسية في مهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي

٤٤	٢- خطة التدريس اللغة العربية في مهارة القراءة
٤٦	أ- عرض البيانات من نتيجة تطوير الكتاب الدراسي
٤٧	ب- عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها
٤٧	ج- عرض البيانات من المقابلة وتحليلها
٤٩	د- عرض البيانات من الإستبانة وتحليلها
	هـ- عرض البيانات من الاختبار وتحليلها ومناقشتها
٥٤	١- نتيجة الاختبار القبلي
٦٠	٢- نتيجة الاختبار البعدي
٦٧	٣- تحليل نتائج البحث
	الباب الرابع: ملخص نتائج البحث ومقترحات البحث
٦٩	أ- ملخص نتائج البحث
٧٠	ب- مقترحات البحث
	قائمة المصادر والمراجع والملاحق

ABSTRACT

Anifatus Saidah, 2014, *Development materials by the using of contextual teaching and learning approach (CTL) for reading skills in MTs Sunan Kalijaga Malang.*

Advisor: Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc, M.A

Keywords : Development materials, reading skills, contextual teaching and learning approach (CTL).

Arabic is believed to be a foreign language at the junior level is considered difficult by students because of the lack of appropriate learning resources to students abilities at this level. And this is a problem that researchers found in MTs Sunan Kalijaga Malang. Therefor the researcher applied contextual teaching and learning approach (CTL) which can encourage theachers to connect between is thought and student real world situation and also encourage student to make connections between their knowledge and their application in everyday life. The Materials have an important role in the educational process for teachers and learners. This study is focused on the design of instructional materials for learning Arabic on reading skills in the form of textbooks because most of the student worksheet (LKS) the material is too difficult and inadequate mufrodat with existing literature and less based on student ability.

The formulation of the problem of this research are : 1) What the specially of Development materials by the using of contextual teaching and learning approach for reading skills in MTs Sunan Kalijaga Malang? 2) How far the effectiveness the materials by the using of contextual teaching and learning approach for reading skills in MTs Sunan Kalijaga Malang?

This study includes research and development research, and the research method used in this study is the method of experimental research with a quantitative approach. The population of this study were students at MTs Sunan Kalijaga academic year 2014/2015 the number of students 124 students. While the sample in this study is the student of grade 7 students totaled 19 children A and B classes 7 totaling 19 children. The research instrument used in obtaining the data are observation, interviews, questionnaires and test. The process of analysis in this study were drawn from the results of student tests, pre test and post test is conducted in the experimental class and the control class.

The result of experiment is researchers get significant different from teaching reading skills by using the textbooks and teaching reading skills without use of the textbooks. with this of understanding the matter competence of the students to read with ease so that they got good grades. Means that, the effective use of the textbooks for student learning reading skills in MTs Sunan Kalijaga.

ABSTRAK

Anifatus Saidah, 2014, Pengembangan bahan ajar untuk keterampilan membaca berdasarkan pendekatan kontekstual/ CTL (Contextual Teaching Learning) di MTs Sunan Kalijaga Malang.

Pembimbing: Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc, M.A

Kata kunci : Pengembangan bahan ajar, keterampilan membaca, CTL (Contextual Teaching Learning)

Bahasa Arab diyakini sebagai bahasa asing pada tingkat MTs dianggap sulit oleh siswa karena minimnya sumber belajar yang sesuai dengan kemampuan siswa pada tingkat ini. Dan ini adalah masalah yang ditemukan peneliti di MTs Sunan Kalijaga Malang. Materi/ bahan ajar memiliki peranan penting dalam proses pendidikan bagi guru dan peserta didik. Penelitian ini difokuskan pada Pengembangan bahan ajar untuk pembelajaran bahasa Arab pada keterampilan membaca berdasarkan pendekatan kontekstual / CTL (Contextual Teaching Learning) yaitu konsep belajar yang membantu guru mengaitkan antara materi pembelajaran dengan situasi dunia nyata siswa, dan mendorong siswa membuat hubungan antara pengetahuan yang dimiliki dengan penerapannya dalam kehidupannya sehari-hari dalam bentuk buku ajar sehingga siswa tidak mudah lupa. karena kebanyakan dari lembar kerja siswa (LKS) materinya yang terlalu sulit dan mufrodat yang kurang memadai dengan bacaan yang ada dan kurang sesuai dengan kemampuan siswa.

Adapun rumusan masalah penelitian ini adalah: 1) Apa kekhususan pengembangan bahan ajar bahasa Arab berdasarkan pendekatan kontekstual pada keterampilan membaca di MTs Sunan Kalijaga Malang? 2) Sejauh mana efektifitas materi ajar bahasa Arab berdasarkan pendekatan kontekstual pada keterampilan membaca di MTs Sunan Kalijaga Malang?

Penelitian ini termasuk penelitian Research and Development dengan menggunakan pendekatan deskriptif kuantitatif. Populasi dari penelitian ini adalah siswa MTs Sunan Kalijaga tahun ajaran 2014/2015 dengan jumlah siswa 124 siswa. Sedangkan sampel pada penelitian ini adalah siswa kelas 7 A berjumlah 19 anak dan kelas 7 B berjumlah 19 anak. Adapun instrument penelitian yang digunakan dalam memperoleh data adalah observasi, wawancara, angket dan tes. Proses analisis dalam penelitian ini diambil dari hasil tes siswa, pre-test dan post-test yang dilaksanakan di kelas control dan kelas eksperimen.

Setelah penelitian ini dilakukan, peneliti menemukan adanya hasil perbedaan yang signifikan antara pembelajaran qiroah dengan memanfaatkan buku ajar dan pembelajaran qiroah tanpa memanfaatkan buku ajar. Dengan memanfaatkan buku ajar ini siswa mampu memahami kompetensi materi-materi yang ada di buku yang mencakup maharah qiroah. Hal itu ditunjukkan dari siswa yang memperoleh nilai bagus. Dan setelah tindakan tersebut dilakukan bahwa penggunaan buku ajar ini sebagai bahan ajar efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam pembelajaran maharah qiroah di MTs Sunan Kalijaga Sukun Malang.

مستخلص البحث

أنيفة السعيدة، ٢٠١٤، تطوير المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

المشرف: الدكتور الحاج زيد بن سمير الماجستير

الكلمات الأساسية : تطوير المادة الدراسية، مهارة القراءة، المدخل السياقي
اعتقد التلاميذ أن اللغة العربية كلغة أجنبية عند المستوى الأولى في المدرسة المتوسطة ويعتبر صعباً لأن قليل من مصادر التعلم التي تناسب بقدرات ومفاهيم التلاميذ في المرحلة الأولى من المدرسة المتوسطة، وهذه المشكلة التي وجدت الباحثة في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا مالانق. المواد التعليمية لها دور مهم في عملية التعليم للمعلمين و المتعلمين. وهذه الدراسة ركزت على تطوير المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي هو فكرة التعليم والتعلم التي يربط بها المدرس بين المادة التعليمية والحالة الواقعية لدى التلاميذ والتي يشجعهم على أن يربطوا بين المعرفة التي قد درسوها وتطبيقها في حياتهم اليومية. لأن كثير من كراسات التدريبات فيها المفردات صعباً و المحتوى خاصة في نص القراءة غير مناسبة بقدرات ومفاهيم التلاميذ.

وأما أسئلة هذا البحث هي (١) ما خصائص المادة الدراسية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا، مالانق ؟
(٢) ما مدى فعالية استخدام الكتاب الدراسي لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا، مالانق ؟

واستخدمت الباحثة في هذا البحث هو البحث التطوير (R&D) بمدخل الوصفي والكمي من المجموعة الضابطة والتجريبية. ومجتمع البحث في هذا البحث هو تلاميذ الفصل الأول في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا مالانق للعام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ م وعدد التلاميذ ١٢٤ تلميذاً. وعينته التلاميذ في الفصل السابع (أ) وبلغ عددهم ١٩ تلميذاً، وتلاميذ في الفصل السابع (ب) وبلغ عددهم ١٩ تلميذاً. وأما أدوات جمع

البيانات في هذا البحث هي: (١) الملاحظة، (٢) المقابلة، (٣) الاستبانة، (٤) الاختبارات. الاختبار القبلي والاختبار البعدي، عقدتهما الباحثة في الفصل الضابطة والفصل التجريبية. بعد انتهاء إجراء تطبيق هذا الكتاب الدراسي وجدت الباحثة على نتيجة فرقا واضحا بين تدريس مهارة القراءة باستخدام الكتاب الدراسي وتدريسها بدون استخدام الكتاب الدراسي. أما باستخدام هذا الكتاب الدراسي تستطيع التلاميذ أن تفهموا عن مادة القراءة الموجودة في الكتاب الدراسي. والدليل على ذلك أن أكثرهم قد حصلوا على النتيجة الجيدة. وبعد انتهاء إجراء البحث، تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب الدراسي كمواو الدراسية العربية له فعالية ليرقى كفاءة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون مالانق.

الباب الأول الإطار العام

المبحث الأول: أساسيات البحث أ- خلفية البحث

ومن الأهداف في تعليم اللغة العربية وتعلمها الحصول على المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كانت القراءة من إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية. إن القراءة أداة النجاح في العملية التعليمية ومفتاح المعرفة. وقد كان الطلاب يجدون الصعوبة في مهارة القراءة ولا سيما في قراءة اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية. فلا يستطيع المتعلم أن يتعلم من فروع المعرفة أو المادة الدراسية إلا إذا كان متمكناً من المهارات القرائية قادراً عليها و متمكناً منها.^١

اذ يدخل التلاميذ المدرسة المتوسطة الأولى يكون الهدف الأساسي أن يتعلم القراءة شيئاً من مبادئ الحساب و تمثل القراءة القاعدة الأساسية في العملية التربوية بهذه المرحلة. إن القراءة في هذه المرحلة تعتبر غاية إلى أن يسيطر التلاميذ على قدرتها فتصبح القراءة أداة التعليم.^٢

إن هذه المرحلة تمتاز ببطء النمو ولكن في ثبات في كل أوجه القراءة. و هذه الخصائص تبدو بوضوح في المرحلة المتوسطة. وفي هذه المرحلة يقرأ التلاميذ من أجل الوقوف على الأفكار الأساسية أو الوقوف على التفاصيل و من الممكن أن يصبح ناقدًا يقرأ. و مهارات الفهم عنده تصبح أكثر تقدماً. كما يمكنه أن يقرأ على مدى واسع إلى حد ما مواد مختلفة.

^١ الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و تطبيقاته، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت، ص ٣٠٣

^٢ المرجع نفسه، ص ٣١٢

اعتقد التلاميذ أن اللغة العربية كلغة أجنبية عند المستوى الأولى في المدرسة المتوسطة ويعتبر صعباً لأن قليل من مصادر التعلم ، والتدريس المادة والكتب المدرسية التي تناسب بالقدرات و المفاهيم التلاميذ في المرحلة الأولى من المدرسة المتوسطة. والواقع، أنه ليس من السهل أن نجيب عن هذا السؤال فنحن لا نستطيع تحديد مستوى معين يتحتم على كل تلميذ أن يصل إليه و أن يكون هذا المستوى من الممكن تتبعه في كل زمان و مكان. ذلك أنه اذا كنا نسلم بالقدرات و اختلافها بين التلاميذ في الفصل الواحد فكيف نستطيع أن نضع مستوى واحدا يصل إليه التلاميذ في القراءة و يطبق في كل الظروف و في كل الحالات.^٣

المادة التعليمية لها دور مهم في عملية التعليم للمعلمين و المتعلمين. المادة التعليمية هو الكتاب المصاحب للطالب من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^٤ والمادة التي يمكن استخدامها كجزء من الجهود الرامية إلى تحسين الفهم و لتحقيق أهداف معينة. و هكذا، فإن المادة التعليمية هي العناصر التي ليس تستطيع أن تبالى في عملية التعليم.

وهذه الدراسة ركزت على تطوير المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية بشكل الكتاب الدراسي في مهارة القراءة لأن كثير من كراسات التدريبات فيها المفردات صعباً و المحتوى خاصة في نص القراءة غير مناسبة بقدرات ومفاهيم التلاميذ وأكثر عملية التعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تعني مرحلة المتوسطة تتركز في مهارة القراءة. يتعلم التلاميذ القراءة عندما يصير قادراً على الربط بين الرموز المكتوبة والخبرات التي مر بها في حياتها. وينمو كل

^٣ الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و تطبيقاته، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت، ص ٣١٢

^٤ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، الرياض، ص ٩

ذلك معتمدا على قدرة التلاميذ على الفهم للمواد القرائية.^٥ ومن المفروض المادة الدراسية تحتوى على شرائط الآتية:

(١) محتويات الكتب التعليمية (العمر، القابلية، المستوى اللغوي والتعليمي، رغبات المتعلم، الوقت المخصص، واللغة الأم). (٢) دقة مجموعة من المادة. (٣) المرجع الرئيسي في تحديد عمق واتساع مضمون المادة التعليمية والمناهج الدراسية. (٤) سهولة المادة التعليمية. (٥) استخدام اللغة يشتمل على تطوير المادة التعليمية المتعلقة باختيار مجموعة متنوعة من اللغة واختيار الكلمات واستخدام الجمل والفقرات المادة تعليم اللغة العربية المستخدمة هي اللغة الفصحى. (٥) التغليف في المادة التعليمية المتعلقة بترتيب في الموقع معلومات في صفحة واحدة. (٦) التوضيح تستخدم التوضيح لإنشاء المادة التعليمية للاهتمام وتحفيز و التواصلية، مما يساعد به وفهم الطلاب محتوى الرسالة. (٧) اكتمال المكونات المرتبطة مجموعة من المادة التعليمية التي يمكن أن تكون بمثابة العنصر الرئيسي والمكونات مكملات والتقييم المكون من نتائج التعلم.

و مجال في مهارة القراءة هي: (١) المعرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات). (٢) معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي). (٣) تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا. (٤) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة. (٥) استنتاج المعنى العام من النص المقروء. (٦) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص المقروء.

(٧) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة. على أساس ما سبق، فإن الباحثة تنوى تطوير المادة الدراسية على ضوء المدخل السياقي *CTL (Contextual Teaching and Learning)* لمهارة القراءة الفصل السابع في المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا كارنق بسوكي سكون، مالانق. لأن في هذه المدرسة لم يستخدم المعلم المادة التعليمية لفصل السابع في تعليم اللغة لكن يستخدم كراسات التدريبات وحده

^٥ الدكتور على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٤٨

لأن المحتوى في كراسة التدريبات غير كاملة. فلذلك، يحتاج التلاميذ الكتب التعليمية لمساعد في فهم دراسة اللغة العربية. بناء من تلك الظاهرة، تطوير الباحثة المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية. والدراسة يضغط في تعليم القراءة بالتدريبات المتنوعة. والمحتوى أو الفصل يوفق بسن المتعلم وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة. يعني عن التعارف ومدرستي والبيت والأسرة والعنوان.

ب- أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة قامت الباحثة تفصيل مشكلة البحث كالآتية :

(١) ما خصائص المادة الدراسية لمهارة القراءة على المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا، مالانق ؟

(٢) ما مدى فعالية استخدام الكتاب الدراسي لمهارة القراءة على المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا، مالانق ؟

ج- أهداف البحث

إن الأهداف العامة من هذا البحث هي:

(١) لمعرفة خصائص المادة الدراسية لمهارة القراءة على المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا، مالانق.

(٢) لمعرفة فعالية استخدام الكتاب الدراسي لمهارة القراءة على المدخل السياقي في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا، مالانق.

د- فروض البحث

لاحظت الباحثة أن تعليم مهارة القراءة لتلاميذ الفصل السابع في تعلم اللغة العربية لم يساعد في فهم دراسة اللغة العربية لعدم الكتاب التعليمي وضعت الباحثة فروض البحث كما يلي: إن تطوير الكتاب التعليمي كمواود الدراسية هو يناسب لتعليم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون مالانق، نظرا إلى بعد التعبيرات والبحوث التي كتبها الخبراء في المجال هذا الموضوع.^٦ تمكين فروض هذا البحث فيما يلي :

١. تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي كمواو الدراسي العربية يرقى كفاءة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون ، مالانق.
٢. أن الكتاب التعليمي العربية له فعالية في تدريس مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون ، مالانق.

هـ- أهمية البحث

أهمية البحث تتخلص أهمية هذا البحث فيما يلي:

- (١) من الناحية النظرية : تطوير المادة الدراسية بشكل الكتاب الأساسي كمصادر التعليمية لتعليم اللغة العربية في مهارة القراءة وإعداده وتحليله وتقويمه في إطار تحسين عملية التعليم و التعلم.
- (٢) من الناحية التطبيقية : هذا البحث ينتج إلى كتاب التعليمي لإرشاد عمليا لمدرس اللغة العربية التي يسهل المتعلم أن يفهم المادة اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.

و- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

هذا البحث بموضوع تطوير المادة الدراسية تعليمية لمهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي في المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. قد حددت الباحثة الموضوع البحث عن تعليم اللغة العربية هو في تعليم مهارة القراءة.

٢- الحدود المكانية

٣. هذا البحث بالتطبيق على الفصل السابع بمدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

٣- الحدود الزمانية

^٦ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، الرياض.

هذا البحث يعمل في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

ز- تحديد المصطلحات

١- التطوير

التطوير هو عملية التكوين والابتكار، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شئ له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتطوير على أن التكوين جزء من عملية التطوير لأن التطوير يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية.

٢- المادة الدراسية

إن المادة الدراسية أو الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من المادة التعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.^٧

٣- المدخل السياقي (CTL (Contextual Teaching and Learning

هو فكرة التعليم والتعلم التي يربط بها المدرس بين المادة التعليمية والحالة الواقعية لدى التلاميذ والتي يشجعهم على أن يربطوا بين المعرفة التي قد درسوها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

٣- مهارة القراءة

إن مهارة القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتوصلا مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفا و تحقيقا للاتصال.^٨ والقراءة نشاط فكري عقلي يدخل فيه الكثير من العوامل، ولقد تطور مفهومها عبر أجيال عديدة وعلى

^٧ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، الرياض، ص ٩

^٨ نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق. ٢٠١١، ص ٦١

مدى طويل من السنين وهي في أساسها عملية ترمي أساسا إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة.^٩

٤- تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية كتعليم اللغة الأجنبية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها منذ صغاره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكن من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.^{١٠}

ج- الدراسة السابقة

لقد سبقت أن أجريت بحوث عدة عن القراءة حصلت على نتائج متنوعة وأما الدراسة السابقة هي كما يلي:

١- اسم الباحث تعمير المساجد (٢٠٠٨)، موضوعه تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). هذا البحث من النوع بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

أهداف البحث هو يريد الباحث معرفة إجراء على تطوير مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). استخدام الباحث بمنهج بحث وتطوير (R&D) ونتيجته أن المادة التعليمية التي قد تم جمعها فعالة الطلاب الابتدائية لتحسين مهارات كتابة العربية بالاملاء .

^٩ الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و تطبيقاته، دار القلم للنشر و التوزيع،

الكويت، ص ٣٠٦

^{١٠} محمود كامل الناقة وسرشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص ١٩

٢- اسم الباحث محمد ألفان (٢٠١٠)، موضوعه إعداد المادة التعليمية وفعاليتها في تعليم مهارة الكتابة (بالتطبيق على مدرسة المعارف الثانوية المسلمين الحكومية الثالثة مالانق). هذا البحث من النوع بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

استخدام الباحث في هذا البحث بمنهج التجريبي ونتيجته أن المادة التعليمية لمهارة الكتابة لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانق بنجاح التعليم والتعلم على الساق العام فعالية لترقية مهارة الكتابة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية المسلمين الحكومية الثالثة مالانق على وجه الخصوص تلاميذ المدرسة الثانوية المسلمين الحكومية الثالثة مالانق في الصف الحادي عشر أو الثاني.

٣- اسم الباحثة حسن الخاتمة حليلة السعدية (٢٠١١)، موضوعه تطوير المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن (بحث تطويري في معهد فاطمية جويوسوكو بمالانق). هذا البحث من النوع بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

أهداف البحث هو تريد الباحثة معرفة نوع منهج المقرر في تربية مؤسسة القرآن في عملية تعليم اللغة العربية ، وتطوير المنهج الجديد في مؤسسة تربية القرآن، ومعرفة فعالية المنهج المطور في مساعدة الدارسين على سرعة الفهم في مؤسسة تربية القرآن. واستخدام هذا البحث بمدخل الكيفي والكمي ومنهجية الوصفي ونتيجته أن وجود المنهج المطور يساعد الأساتيد على اعداد أدوات الدراسة وتقديم المادة وهذا المنهج المطور يؤدي إلى فعالية تعليم العربية. وأن وجود المنهج المطور يساعد الدارسين على فهم المادة بسرعة

وبرغبة في المزيد من التعليم. وأن وجود المنهج المطور يساهم في مؤسسة تربية القرآن في تنظيم ويحقق عملية الجديد.

وهذا البحث تختلف عن البحوث السابقة بحيث:

- ١- أهداف هذا البحث لمعرفة تطوير المادة الدراسية وتحقيق فعاليتها لتعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. استخدام هذا البحث بمنهج البحث والتطوير (R&D) هذا البحث بمدخل الوصفي والكمي.
- ٢- نتيجة هذا البحث هي الكتاب الدراسي لتعليم اللغة العربية في مستوى المتوسطة على ضوء المدخل السياقي (*CTL (Contextual Teaching and Learning)*)
- ٣- يعمل هذا البحث لمعرفة تطوير المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية الفصل السابع بمدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. لمعرفة تحقيق فعالية استخدام الكتاب الدراسي في مهارة القراءة الفصل السابع لتعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

المبحث الثاني: منهجية البحث

أ- منهجية البحث

إن منهجية البحث طريقة العلمية للحصول على بيانات لغرض فائدة معينة^{١١}. واستخدام الباحثة في هذا البحث هو البحث التطوير (R&D) بمدخل الوصفي والكمي. المنهج البحث والتطوير (R&D) Research and Development، والغرض في هذا النوع من البحوث ليس فحص النظرية ولكن لتطوير نواتج فعالية لاستخدامها في المدارس. وتشمل أدوات لتطوير تدريب المعلمين. وأدوات تعليمية، تطوير وسائل إعلامية أو نظم إدارية وغيرها

^{١١}Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung:Alfabeta, ٢٠٠٩) p.٣

ويتم تطوير هذه الأدوات من أجل تحقيق حاجات محددة. وبعد الانتهاء منها يتم فحصها وتنقيحها على مستوى معين من الفاعلية.^{١٢} فتستخدم هذه منهجية البحث لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية المنتجات^{١٣}. وتطوير البحث و التطوير في مجال التربية الذي تريد الباحثة تطويره يشمل على تطوير المادة الدراسية كالكتاب التعليمي المناسب للتلاميذ بالأهداف خاصة من المهارات القراءة.

تكيف البحث من الطرز التطوير النظام التعلم (Pannen and Purwanto ٢). وهو يتكون من ستة مراحل، وهي: (١) تحليل الاحتياجات (تحليل المناهج الدراسية). (٢) تحليل الخصائص المتعلمين وتحديد استراتيجيات التعليم. (٣) تأليف المادة الدراسية. (٤) المحاكمة للمنتج. (٥) الإصلاحيات. (٦) المنتج النهائي.

قال معايير الوكالة التربية الوطنية (Badan Standar Nasional Pendidikan)، المنهج هو مجموعة من الخطط وتحديد الأهداف والمحتوى والمادة الدراسة والطرق المستخدمة لتوجيه تنفيذ أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تربوية محددة.^{١٤}

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

(٣) إن مجتمع في هذا البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ووجه الخصوص في هذا البحث يعني التلاميذ في الفصل السابع أ و ب من مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

(٤) مجتمع البحث كمجموعة التجريبية هو التلاميذ في الفصل السابع من مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤، وعدد التلاميذ حوالي ٣٨ تلميذا. والعدد ينقسم على فصلان، الفصل السابع أ ١٩ تلميذا والفصل السابع

^{١٢} منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م/١٤٢٧هـ. ص

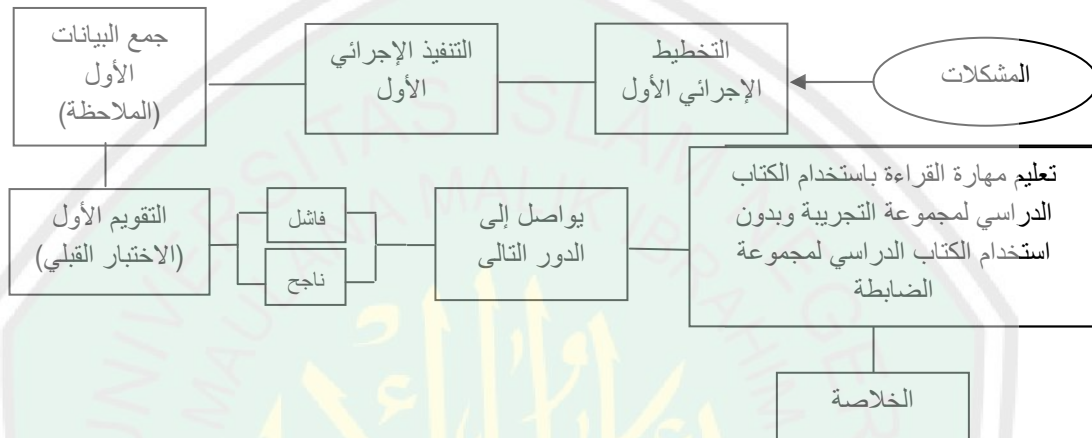
^{١٣} Sugiyono, Ibid. p. ٤٠٧

^{١٤} Panduan Penyusunan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Jenjang Pendidikan Dasar dan Menengah oleh Badan Standar Nasional Pendidikan tahun ٢٠٠٨ (Online www.puskurbuk.net, diakses ١٢ November ٢٠١٣)

ب ١٩ تلميذا. وأخذت الباحثة مجتمع الفصل السابع كمجموعة التجريبية و فصل ب كمجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة العينة العشوائية random sampling لأنها أخذت العينة من بعض التلاميذ.

ونموذج هذا البحث كما يلي :

نموذج المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة



ج- أدوات جمع البيانات وطريقتها

١- أدوات جمع البيانات

تستخدم الباحثة أدوات جمع البيانات: الملاحظة والمقابلة والإستبانة وحصيلة الإختبار، وتعليقات مدرسي اللغة حول تطبيقات والتغيرات ومايتعلق به، والتغير وحصيلة تعلم الدارسين.

٢- طريقة جمع البيانات

١- الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طرق ملاحظة الناس أو المكان.^{١٥}

الملاحظة في هذ الجمع البيان لها دور واسع. ممكن أكثر البيانات يأخذ منها.

وأما الملاحظة في التعريف هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه

^{١٥} منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م/١٤٢٧هـ. ص ٩٤

لخبراته ومعلوماته حيث يجمع الخبر من خلال ما يشاهد الباحث ويسمع عنه بالتباع المنهاج المعين أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهرة معينة.^{١٦} تجري الباحثة الملاحظات لرؤية حالة التعليمية المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. وتبحث عن معلومات محددة عن المدرسة المتوسطة للمعلم وللمتعلم

٢- المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١٧} تجري الباحثة المقابلة على رئيس المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. والمعلم لحصول الإعلام عن المناهج وأساليب التعليم والمشكلة والحجة وخصائص المتعلمين.

٣- الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد الافراد المعينين بموضوع الاستبانة.^{١٨} استخدمت الباحثة الاستبانة لتعرف تحكيم الخبر عن المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية وتحقيق فعالية استخدام الكتاب الدراسي في مهارة القراءة الفصل السابع لتعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق.

^{١٦} ذوقان عبيدات وزملائه، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة ١٩٩٨) ص ١٤٩

^{١٧} المرجع نفسه، ص ٩٦

^{١٨} ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر ١٩٨٧) ص ١٣٥

٤- الاختبارات

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابة أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية سلوكاً ما.^{١٩} وهي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق التي حصلت بها إجراءات القراءة في استخدام الكتاب التعليمي. والاختبار تستعملها لتقويم فعالية استخدام الكتاب التعليمي.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث الآتية:

- ١- كتاب اللغة العربية للتلميذ في مرحلة المتوسطة
 - ٢- المبادئ التوجيهية لتطوير المناهج الدراسية
 - ٣- المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية لمرحلة المتوسطة
 - ٤- الخبراء في مجال تطوير المادة الدراسية اللغة العربية
 - ٥- الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية
 - ٦- المدرس في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق.
 - ٧- التلاميذ كالمعلمين في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق.
 - ٨- المعلومات
- فهي وثائق إدارية فيها جداول المتعلقة بالمعلومات المحتاجة، وتعليم اللغة العربية من المنهج المستخدم والخطوة التدريس والطريقة والوسيلة، ونتيجة تعلم مهارة القراءة. ونوع البيانات الذي تحصلها الباحثة تتكون من المعلومات عن:
- ١- تعليقات الخبير في مجال التعليم اللغة العربية
 - ٢- التقدير من مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة عن المادة والفعالية
 - ٣- إجراءات التطبيق التي فيها معلومات من المنهج والتلاميذ والنتائج في التعليم باستخدام الكتاب التعليمي.

^{١٩} ذوقان عبيدات وزملاء، البحث العلمي (الرياض: دار أسامة ١٩٩٨) ص ١٨٩

هـ- أسلوب تحليل البيانات

تعريف الباحثة المشكلة البحث ووضعت الفرضيات وجمعت البيانات ثم تحليل البيانات من اجل فحص الفرضيات وتعميم النتائج.^{٢٠} استخدمت الباحثة لتحليل البيانات لإحصائي الوصفي Analysis Statistic Descriptive بالمعدلة المئوية.

١- تحليل البيانات من الاستبانة

حلت الباحثة بيانات الاستبانة من المعلوم مثل الكتاب التعليمي وصفيا من الآراء. واستخدمت الباحثة المعيار المعبر لتقويم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:

نسبة مائوية	صفة
$\geq 91\%$	ممتاز
$81\% > \leq 90\%$	جيد جدا
$71\% > \leq 80\%$	جيد
$61\% > \leq 70\%$	مقبول
$51\% > \leq 60\%$	ناقص
$< 50\%$	راسب

٢- تحليل البيانات من نتيجة الاختبار

يعني التحليل من نتيجة تجربة إنتاج التطوير في الإختبار، لمعرفة فعالية هذ الكتاب لتنمية مهارة القراءة. وتكون هذ الكتاب ذوي قمة إذا حصل الطلاب على النتيجة على الأقل ٦٥ % من جميع الطلاب.

$$\text{الدرجة المعدلة: } \frac{\text{مجموعة التقدير}}{\text{مجموعة التلاميذ}} \times 100\%$$

^{٢٠} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق، ص ٣١

و- مراحل تنفيذ الدراسة

تسير الباحثة في عملية التطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي في المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون، مالانق. على مرحلتين:

(أ) تطوير الكتاب التعليمي وتطويره

استخدمت الباحثة في اجراءات تطوير الكتاب التعليمي بالخطوات كمايلي:

- (١) تعيين ضوء الكتاب التعليمي
 - (٢) تعيين هدف المهارات اللغوية (الكفاءة الأساسية)
 - (٣) تنظيم المادة مناسب بالمنهج
 - (٤) تعيين الأساليب الكتابية على الموضوعات المعينة
 - (٥) عمالية تطوير المنتج هو الكتاب التعليمي
 - (٦) التصحيح والتقويم من الخبير
 - (٧) الطبعة للتطبيق في التجربة
- (ب) تجربة إنتاج التطوير

يقصد من هذه التجربة في المرحلتين، الأول هو مرحلة التصديق والتثبيت. يعني تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في مجال التعليم للحصول على الإقتراحات والتعليقات والمدخلات للإصلاح. والثاني هو مرحلة الميدانية، يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي تقوم الباحثة بنفسها وتقديمها إلى مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة للتقدير. التجربة تستخدم الباحثة لحصول الفعالية باستخدام الكتاب التعليمي في عملية التعليمية.

تقوم الباحثة بإجراءات البحث على الخطوات الآتية :

(أ) تقوم الباحثة الاختبار القبلي الأول لمعرفة كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة لتعيين محتويات الكتاب الدراسي

(ب) تحديد وتعيين المجموعة من مجموعة التجربة والآخر من مجموعة الضابطة

- (ج) تطبيق وتجربة الباحثة في تعليم مهارة القراءة باستخدام الكتاب الدراسي لمجموعة التجربة
- (د) تقوم الباحثة بالاستبيان في خلال تطبيق الكتاب الدراسي
- (هـ) تقوم الباحثة بالاختبار البعدي دون النظر إلى الكتاب الدراسي الموجود بقصد لمعرفة كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة لمجموعتين (مجموعة التجربة و مجموعة الضابطة)



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المدخل السياقي (CTL (Contextual Teaching and Learning

أ- مفهوم المدخل السياقي

المدخل السياقي كما كتبه أحمد أفندي أنه الفكرة عن التعلم الذي يعلق المادة الدراسية بالمواقف الواقعية ويدفع التلاميذ إلى جعل العلاقة بين المعارف وتطبيقاتها في حياتهم اليومية.¹ ويتلقى التلاميذ والعلوم المهارات من جهودهم في بنائها بأنفسهم وقال نور هادي وآخرون أن المدخل السياقي هو استراتيجية التعليم والتعلم التي تمكن التلاميذ من تقوية وتوسيع وتطبيق المعارف ومهارتهم الأكاديمية من مختلف خلفيات المدرسة أو خارج المدرسة لحل جميع المشكلات الموجودة في واقع الحياة. ولخص سوفرنوا أن التعليم السياقي هو عملية التعليم والتعلم لها علاقة وثيقة بالخبرة الواقعية وتؤسس عليها.²

يعرف نور هادي وآخرون، مدخل السياقي في التعليم والتعلم قائلا: هو فكرة التعليم والتعلم التي يربط بها المدرس بين المادة التعليمية والحالة الواقعية لدى التلاميذ والتي يشجعهم على أن يربطوا بين المعرفة التي قد درسوها وتطبيقها في حياتهم اليومية. وينال التلاميذ معرفتهم ومهارتهم من السياق المحدد تدريجيا قليلا قليلا، ومن عملية البناء الذاتي كمصدر ومرجع لمعالجة المشكلات في حياتهم كعضو من أعضاء المجتمع.

ب- أساليب التعليم والتعلم السياقي

قد عبّر Center for Occupational Research and Development تطبيق أن استراتيجية التعليم والتعلم السياقي، وهي:

(١) متعلقة (Relating) تعلم يربط في واقع الحياة.

¹ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang; Misykat 2005), p.157

² Fitria Rosyida, Penerapan Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Jerman di SMA (Skripsi, Malang UNM, Malang 2008), p.8

- ٢) تجريبية (Experiencing)، تعلم هو تجريبي تلاميذ العادات بنشاط مع درسه ويسعى إلى اكتساب الأشياء الذي درسته، ومحاولة اكتساب وخلق الأشياء الجديدة.
- ٣) تطبيق (Applying)، التعلم تؤكد عملية إثبات المعرفة واستخدامها في سياق.
- ٤) متعاون (Cooperating)، التعلم هو عملية التعلم من خلال مجموعة تعاونية والتعاونية إلى اتصال الشخصية أو العلاقة الذاتية المشتركة.
- ٥) تنقل (Transferring)، التعلم تؤكد على تحقيق القدرة على الاستفادة من المعرفة أو سياق الجديد.

ب- مبادئ مدخل التعليم السياقي

إن مدخل السياقي في التعليم والتعلم له سبعة مبادئ هي: مذهب التركيبية (konstruktivisme)، والاستعلام (inkuiri)، والاستجواب (questioning)، والتعلم الجماعي (learning community)، والتمثيل (modelling)، والانعكاس (refleksi) والتقويم الأصيل (penilaian autentik).

١) مذهب التركيبية (Konstruktivisme)

يعتبر مذهب التركيبية أساسا لاتجاه التعليم والتعلم السياقي وهو ترى أن المعرفة يبنها الإنسان قليلا قليلا، ثم يتساعها خلال السياق المحدد وبدون فجائي. فيلزم الإنسان أن يبنى هذه المعرفة ويعطى المعنى بواسطة الخبرة الواقعية. لذا فبناء على هذا المذهب يجب على المعلم أن ينمي المفاهيم بأن الدارس سوف يتعلم أكثر معنى بواسطة التعلم الذاتي، والعمل الذاتي، والقيام بتحقيق الأشياء بنفسه.

٢) الاستعلام

ويعتبر الاستعلام أساسا أيضا لهذا الاتجاه، وبناء هذا الأساس فالمعرفة والمهارة اللتان يناهما الدارس ليستا محصولتين من حفظه على الواقع، بل هما محصولتان من عملية الاستعلام، لذا يجب على المعلم أن يزال يخطط الأنشطة التعليمية المتعلقة بعملية الاستعلام.

٣) الاستجواب (questioning)

أن التعلم من خلال الاستجواب يحث الدارسين على معرفة الأشياء إلى الحصول على المفاهيم ويساعد المدرس في معرفة كفاءة الدارسين.

٤) التعلم الجماعي (learning community)

يقترح هذا الجانب على أن تكون المفاهيم مأخوذة من المشاركة مع الآخرين خارج الفصل أو داخله. وظهر هذا النشاط في التعلم من خلال المناقشة بين الدارسين أو المجموعة متنوعة الأعضاء والجميل.

٥) التمثيل (modelling)

أن التعلم بهذا الجانب يتجه إلى أن التعلم عن مهارة ما أو معرفة معينة يتبعها النموذج الذي يقلده الدارسون. وليس المدرس نموذجاً وحيداً في التعلم، بل يستطيع المدرس أن يأخذ النموذج أو المثال من الآخرين مثل الخبراء أو الدارسين أنفسهم.

٦) الانعكاس (refleksi)

وهو نشاط يقوم به المدرس والدارسون في نهاية الدارسة. والتلاميذ يطالعون ويستجيبون لجميع الوقائع أو الأنشطة الواقعة طوال عملية التعلم، بل يعطون المقترحات الضرورية لتحسين التعلم.

٧) التقويم الأصيل (penilaian autentik)

وهو عملية جمع البيانات التي تقدم التصورات والاختبار من تطور تعليم التلاميذ ويتجه إلى الملاحظة والتحليل وتفسير البيانات المجموعة طوال عملية تعليم التلاميذ، وليس مجرد التقييم للنتيجة من التعلم.

نظراً من التعاريف السابقة، نستطيع أن نلاحظ أن اتجاه التعليم السياقي هو مدخل الذي يساعد التلاميذ في البحث عن المعنى مما تعلمه وتطبيقه في السياق الواقعي وتطوير مهاراتهم في حياتهم اليومية.

نظرا من أسلوب السابقة التي تكون الخصائص في الكتاب الدراسي و أسلوب متعلقة (Relating) هي تعلم يربط في واقع الحياة التي تأثر كثيرا وتكون بمثابة العنصر الرئيسي على تطوير هذه المادة في مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة الفصل السابع لأن أكثر المادة تلائمة واقع الحياة، كما يجب أن تكون هذه المادة مراعية لمستويات النمو والخبرة عند التلاميذ، فلا تقدم موضوعات غريبة في ألفاظها أو غريبة في أفكارها.

يتكون هذا الكتاب من خمسة فصول وكل فصل يبحث عن المقروء والقدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها، القدرة على اشتقاق المعاني من النص والصور، توقع المعاني والأفكار من السياق، تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، تعرف المعاني الأساسية، نقد الحقائق المعروضة في ضوء الخبرات السابقة، تكوين رأي فيما يقرأ الإنسان، فإن الباحثة تنوى تطوير المادة الدراسية على ضوء المدخل السياقي لتعلم اللغة العربية في مهارة القراءة.

يصبح أفضل في التعلم واقعي، وهذا يعني أن هناك حاجة التلاميذ لتكون العلاقة بين التعلم التجريبي في المدرسة والحياة الحقيقية. يعتبر التعليم الذي يمكن الدارسين من تثبيت وتوسيع وتطبيق معرفتهم ومهارتهم الدراسية في أية حالة ومكان داخل المدرسة أو خارجها لكي يستطيعوا أن يحل المشكلات في العالم الحقيقي التي تتعلق بدورهم ومسئوليتهم، فلذلك يظهر استخدام مدخل السياقي في عملية التعليم. وإذا تطبق هذا مهم جدا، لأنه وجدت الباحثة الربط على المادة و واقع الحياة. وليس للتلاميذ فقد، المادة التي من شأن أن تخدم وظيفيا، ولكن سيتم دراسة المادة جزءا يتجزأ عن كتب في ذاكرة التلاميذ لذلك لن يكون من السهل نسيانها.

المبحث الثاني: تعليم في مهارة القراءة

أ- مفهوم القراءة

القراءة إحدى فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتوأسا مع غيره بدونها، إذ هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً و تحقيقاً للاتصال.^٣

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقاً صحيحاً (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة وإعطائها معاني. والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، ففيها تعرف، وفيها نطق، وفيها فهم. وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته، فالتعرف وسيلة للفهم.^٤ في عملية القراءة يتعرف القارئ على الكلمة ويحولها من رمز لأمعنى له، إلى كلمة ذات دلالة محددة، يحضر معناها في ذهنه كلما رآها. كما أنه يمكنه استخدامها في التعبير عن أفكار معينة.^٥

والطفل المبتدئ ترى الكلمات متشابهة، ومن ثم يتعرض للخطأ في التعرف. وقد اتضح من البحوث العلمية في هذا المجال أن الكلمات التي يسهل على التلاميذ التعرف عليها على نحو صحيح هي الكلمات القصيرة، وأن اختلاف الكلمات من حيث القصر والطول يساعد أيضاً على التعرف عليها والتمييز بينها.^٦

و النمو في القراءة يعتمد على التعرف على الحروف. ولكن لا ينبغي تدريس الحروف للطفل حتى يكتسب قدراً معقولاً من القدرة على التعرف على الكلمات أولاً، حيث إن الحروف المنفصلة وحدها لا تعني شيئاً بالنسبة للطفل. وهناك عدة عوامل تساعد

^٣ نور الهادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق. ٢٠١١. ص: ٦١

^٤ الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٠٧

^٥ المرجع نفسه، ص ١٠٨

^٦ الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٠٨

في التعرف على الكلمة ومن هذه العوامل، حركات العين، والقدرة على استخدام السياق، والقدرة على التذكر.^٧

ونحن نلاحظ أن مدارسنا من البداية إلى النهاية تركز تركيزا أساسيا في القراءة على النطق للرموز وفهمها دون اهتمام بتكوين المتعلم فيما بعد ذلك. أن النطق أساسيا، وفهم ضروري، وليس هنالك من مفهوم آخر في القراءة يمكن أن يتم من غير الفهم، ولكن الاقتصار عليهما وحدهما لا يجعل الوظيفة الاجتماعية للقراءة في صورتها الصحيحة فتعليم القراءة الذي يمكن الطفل من النقد والتحليل لما هو مقروء والتفاعل مع هذا المقروء إنما بعد هذا المتعلم اجتماعيا ويجعله يحس بالوظيفة الاجتماعية لعملية القراءة.^٨

ب- أهداف تعليم القراءة

من كل ما سبق يمكن أن نستخلص أن من أهم أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ما يأتي:^٩

- ١- تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل :
 - (١) إكتساب عادات تعرف الكلمات، كتعرف الكلمة من شكلها، وتعرف الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.
 - (٢) فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.
 - (٣) بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد الى عدة فقرات.
 - (٤) تنمية الرغبة والشقوق إلى القراءة والإطلاع، والبحث عن المادة القرائية الجديدة.
 - (٥) سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
 - (٦) التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة.

^٧ المرجع نفسه، ص ١٠٩

^٨ الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و تطبيقاته، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت، ص ٣٠٩

^٩ الدكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٢٣

أما في الصفوف المتأخرة، من هذه المرحلة وما بعدها، فإن الأهداف تمتد لتشتمل ما يأتي^{١٠}:

- ١- توسيع خبرات التلاميذ وإغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة التي يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم وما يدركونه من مشكلات إجتماعية يواجهونها.
 - ٢- تنمية التربية الخلفية والنزعة الجمالية لدى التلاميذ، وترفية أذواقهم يستطيعون إختيار الأساليب الجميلة والتعرف عليها فيها يستمعون أو يكتبون.
 - ٣- تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو لقضاء وقت الفراغ أو لحل المشكلات.
 - ٤- الاستمرار في تنمية قدرات ومهارات مثل السرعة في التعرف والفهم في القراءتين الصامتة والجهرية بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية
 - ٥- تدريب التلاميذ على إستخدام المراجع والبحث عن المادة القرائية وتدريبهم على عادة إرتياد المكتبات، واحترام الكتب، وإحترام وجهات نظر الآخرين.
- تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية اللازمة لهم.

ج- أهمية المادة الدراسية في مهارة القراءة

- وهذه الدراسة ركزت على تطوير المادة الدراسية لتعليم اللغة العربية في مهارة القراءة
- (١) تيسر المعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.
 - (٢) وسيلة المعلم أيضا في إختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.
 - (٣) تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

- (٤) في القراءة الجهرية إستخدام لحاسي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا.

^{١٠} المرجع نفسه، ص ١٢٤

د- طريقة تعليم القراءة

يمكن تصنيف جميع الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين^{١١}:

(١) الطريقة التركيبية : وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.

(٢) الطريقة التحليلية : وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف وأصوات. ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم نحللها إلى أجزائها ثم نعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكليات ذات معنى، فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية.

هـ- وسائل تعليم القراءة

الوسائل المعينة على تعليم القراءة للمتوسطين :

أولاً : البطاقات

البطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد على تعليم القراءة، وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة، ومشوقة. ومن أمثلتها :

١ - بطاقات الأسماء

وتكتب فيها أسماء التلاميذ بحيث يكون لكل تلميذ ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه، ثم يلصق واحدة من الثلاث بطاقات، والثانية تبقي معه، والثالثة مع المعلم. وتستخدم هذه البطاقات بطرق مختلفة ويتم تدريب التلاميذ عليها كأن تختلط بطاقات

^{١١} الدكتور على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٢٦

التلاميذ، ويتم التعرف عليها بواسطة التلاميذ بحيث يستخرج كل تلميذ بطاقته من بين البطاقات المختلفة.

٢- بطاقات تنفيذ الأوامر

وهي بطاقات يكتب أوامر، مثل إجلس، قف، افتح الباب . . . الخ. يقرأ كل تلميذ بطاقته بطريقة صامتة، ثم ينقظ ما جاء بها.

٣- بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة

وهي بطاقات مكتوب فيها كلمات وجمل، توزع على التلاميذ ويكتب المعلم الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى التلميذ أن يضاهي بين البطاقة الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة.

٥- بطاقات الأسئلة والأجوبة

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل، في نصف هذه البطاقات أسئلة، وفي النصف الآخر إجابات على هذه الأسئلة، وتوزع البطاقات بحيث يقرأ كل تلميذ من التلاميذ الذين معهم أسئلة بطاقته، ويختار عليه التلميذ الذي معه بطاقة الاجابة الصحيحة على هذا السؤال.

٦- بطاقات القصص القصيرة المجزأة

وفي هذه البطاقات أجزاء من قصة، يطلب من كل تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون القصة.

وللبطاقات عدة مزايا، من أهمها:

أ) حث التلاميذ على زيادة معدل سرعتهم في القراءة

ب) مزج اللعب بالتعليم

ج) التعليم عن طريق النشاط

د) التدريب على عدد من المهارات الأساسية، كالاعرف على الكلمات والفهم وحسن

الإلقاء وسلامة النطق، وسلامة المهجاء، وتنمية أساليب التعبير.

ثانيا : لوحات الخبرة

فقد يقوم المدرس أن يراعى في هذا النشاط ما يأتي :

- ١- أن تسجل الجمل التي نطق بها التلاميذ كما هي قدر المستطاع
 - ٢- أن يراعى عند تدوين هذه الجمل أن تتكرر فيها الكلمات المراد التعرف عليها بقدر كاف. وألا تكون الكلمات الجديدة من الكثرة بحيث تصبح فوق طاقة الأولاد
 - ٣- أن تكتب هذه الجمل والكلمات بخط النسخ الواضح، وأن يتابع التلاميذ كتابتها بأبصارهم
 - ٤- أن تلصق على اللوحة صورة من إختيار التلاميذ تعبر عن الرحلة أو الزيارة أو النشاط الذي قام به التلاميذ
- ثالثا : الخط و الصور
- يجب أن يكون الخط الذي كتب به الكتاب مناسباً بالقدر الذي يلائم الأطفال ويساعدهم على التعرف على الكلمات و الجمل. أما بالنسبة للصور فيجب أن تكون واضحة ومعبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلميذ المعنى مستعينا بالصورة. والصور الملونة أكثر إثارة وجاذبية بالنسبة للتلميذ عن الصورة غير الملونة.
- هذا ويجب أن تتدرج كتب القراءة من السهولة إلى الصعوبة بالقدر الذي يتناسب مع قدرات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو القرائي.

و- أنواع القراءة وتعليمها

وأما أنواع القراءة بحسب الشكل والآداء قسمين رئيسين :

أ- القراءة الصامتة

ب- القراءة الجهرية

أ- القراءة الصامتة :

قلنا إن القراءة تعرف ونطق وفهم. وتشارك القراءة الصامتة مع القراءة الجهرية في التعرف والفهم، وتنفرد الجهرية بالنطق.

ونحن لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها، لو جدنا أن معظم قراءتنا صامتة. وفي هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية، أى أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت إستبعاداً تاماً.^{١٢}

أغراض تدريس القراءة الصامتة ومزاياها :

بينت البحوث التربوية والنفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية :

١- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة. وقد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتاً أقصر مما لو أجابو عنها جهراً، وأن القراءة الصامتة لاتعرقل الفهم.

٢- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الانسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً. ولهذا يجب التدريب عليها وتعليمها للتلاميذ منذ الصغر

٣- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المادة، وهي تساعد على تحليل ما يقرأ التمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات. والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ أهدافاً عديدة لأنها تيسر له إشباع حاجاته و تنمية ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية في حياته

٤- زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ، تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها، والتفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراسة العلاقات بينها

^{١٢} جابر عبد الحميد وآخرون، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال، ص ٤٣

٥- إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الاطلاع، وفيها مراعاة للفروق بينهم، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.

ب- القراءة الجهرية :

بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة وأهميتها في عالم اليوم، إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية. فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر والنثر والمسرحية بصوت عال. كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم للأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم.^{١٣} والقراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها. كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة. ولكن القراءة الجهرية فيها كثير من لحظات الثبات، والحركات الرجعية، كما أن وفقاتها أطول. ولهذا فإن القراءة الجهرية أبطأ من القراءة الصامتة. والقراءة الجهرية تستدعي تفسير المقروء للمستمعين، بينما القراءة الصامتة تتم بين المرء ونفسه. والقراءة الجهرية تتطلب مهارات للصوت، والإلقاء والإحساس بالمزاج والمشاعر. ولهذا فهي ليست بالأمر السهل. أغراض تدريس القراءة الجهرية :

- ١- تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق
- ٢- هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء. وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحامات والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.
- ٣- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.
- ٤- في القراءة الجهرية استخدام الحاسي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا.

^{١٣} الدكتور على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١١٨

ز- مراحل تعليم مهارة القراءة

المراحل هنا طبقات و مستويات القدرة في القراءة. فيستحسن التمسك بها المدرس في تعليم القراءة لمساعدة نجاح الأهداف. و قسم جونتر هذه المستويات إلى ثلاث مراحل:^{١٤}

- ١- المرحلة الأولى : لتنمية مهارات القراءة
- ٢- و يتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
- ٢- المرحلة المتوسطة : لتنمية مهارات القراءة
- و فيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب و تنمية رصيده في التراكيب اللغوية و تتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.
- ٣- المرحلة المتقدمة : الاستقلال في القراءة
- وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا ويتعلم كيف يستخدم القواميس و يبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.
- ومن حيث القدرة والمادة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، و يسمى مراحل التدرج في القراءة و هي كالاتية:^{١٥}
- ١- مرحلة الاستعداد للقراءة
- يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على (الحروف أو الكلمات) الثابتة والمتحركة مع ذكر أسماءها و وصفها، و لا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محبة.
- ٢- مرحلة التأسيس

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة ايسيقو جامعة المنصور، مصر، ١٩٨٩. ص. ٥٥٥

^{١٥} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦) ص. ١٧١-١٧٢

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف جملة صالحة من الكلمات و المهارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة واقعية و التدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة و المد و غيرهما.

٣- مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة القرائية و العناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة و يتم ذلك في السنتين الثالثة و الرابعة.

٤- مرحلة تعلم المهارات القرائية

حيث تنمي الأساسيات و ينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثريا فكريا و مضمونا و يسمح بشيء من الحوار العميق حولها، و يزداد وقت القراءة الصامتة.

٥- مرحلة تبلور القدرة القرائية

وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية و العاطفية مع التذوق و الموازنة و النقد و الحكم. و يبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية و توسيع مجالاتها.

و بالإضافة إلى خبرات كل منهما، قسّمت مراحل تعليم القراءة إلى الأربع وهي كما يلي: ^{١٦}

- ١- المرحلة الأولى، وهي مرحلة التعرف و النطق، وهي تقابل تماما مرحلة تنمية القراءة الجهرية. ومن الأمور الهامة التي ينبغي أن ندركها في هذه المرحلة هي عدم ترك أي لبس أو غموض أو إيهام في عقل الدارس فيما يتصل بالعلاقة بين أصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم لإبراز هذه الأصوات.

^{١٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مرجع سابق. ١٩٨٥ ص. ٢٠١

٢- المرحلة الثانية، وهي مرحلة القراءة من أجل الفهم. وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدارس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و إرشاد المعلم، و التطور بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدارس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

٣- المرحلة الثالثة، وهي مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس و التحصيل. وتهدف في هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة و الدقة و الفهم، و لتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الأخيرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

٤- المرحلة الرابعة، وهي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة في ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة و الأدب و كتب السياسة و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم، و هي ميادين مهمة أيضا لتنمية هذه المهارة. وتحتاج هذه المرحلة لأن يكون الدارس يشعر بالثقة الكافية في قدرته على القراءة. وتهدف في هذه المرحلة القراءة إلى تنمية التفكير و تدريب الدارس على استخدام عقله في القراءة. و النظر بعمق في الأسباب و الدوافع و النتائج و استخلاص الأفكار و تذوق أدب و ثقافة اللغة و الانطلاق نحو القراءة فيها قراءة واسعة و عميقة.^{١٧}

ح- توجهات عامة في تعليم مهارة القراءة

التوجيهات التي تمكن أن تسير في تدريس القراءة.^{١٨}

١- تحديد الأهداف وتقسيمها إلى مراحل :

^{١٧} محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طميعة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. مرجع سابق. ص: ١٧٦

^{١٨} الدكتور رشدي أحمد طميعة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منا هجه وأساليبه، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

١٩٨٩ م، ص ١٨٠

تعلم اللغة عملية تراكمية وتأخذ وقتاً. والكبار عادة يتوقعون من برامج تعليم العربية أكثر وأسرع مما يخططه المعلمون. ومن ثم يجب تحديد الأهداف بوضوح. وذكر المهارات اللغوية التي يتوقع إكسابها للدارسين في كل حصة.

٢- القراءة المكثفة والموسعة :

ينبغي أن يتضح في ذهن معلم العربية الفرق بين نوعين من القراءة : الأول ويسمى القراءة المكثفة. ويقصد بها ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. أما القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل. معتمداً على الطالب.

٣- تدعيم المعلومات السابقة :

ينبغي توظيف ما يتعلمه الدارس من معلومات. أو يكتسبه من مهارات في مواقف جديدة، تدعيم ما تعلمه، وتقوي ما اكتسبه. فينبغي على سبيل المثال، ألا تقتصر تدريبات التعرف على الجديد من المفردات أو التراكيب، وإنما تمتد لتشمل أيضاً بعض المفردات والتراكيب التي سبق تعليمها.

٤- اللغة الوسيطة

عند البدء في تعليم الطلاب القراءة ينبغي أن يتم هذا باللغة العربية وحدها. وعلى المعلم أن يشرح معاني الكلمات بوسائل مختلفة : منها إطلاع الطلاب على مسميات ما تعلموه من أسماء (قلم، كتاب، سورة.. الخ). ومنها لعب الدور. وتمثيل المعنى. وإشارات الوجه. وغير ذلك من أساليب تغنية عن استعمال لغة وسيطة، سواء أكانت لغة الدارسين الأولى أو لغة يشتركون في فهمها.

٥- مواد القراءة

ينبغي عند اختيار مواد القراءة بالعربية في برامج تعليم العربية لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية :

أ- أن تكون باللغة العربية الفصحى. أي لا تحتوي على كلمات من لهجة خاصة أو عامية عربية معينة.

ب- أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.

ج- أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات التلاميذ وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها.

د- أن يبنى لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم مع قيم الطلاب أو يمتحن ثقافتهم.

٦- ترتيب المهارات :

بعضنا إذن يبدأ بالمهارات الميكانيكية في القراءة. وبعضنا الآخر يبدأ بالمهارات العقلية وعلى المعلم أن يتبنى فلسفة واضحة في هذا الأمر. وأن يكون ثمة ما يبرر له البدء بمهارات معينة إما في ضوء خبراته السابقة، أو في ضوء نتائج أبحاث قرأها أو غير ذلك.

٧- لكل من العلم والدارس دور في تنمية المهارات :

أثبتت الدراسات النفسية أن المهارات تنقسم إلى مجموعات تتكون كل منها عند الدارس في فترات مختلفة. كما أثبتت الدراسات في مجال تعليم القراءة أن من مهارات القراءة ما يتولى المعلم مسؤولية تنمية عند الدارسين. وبعضها الآخر يترك لهم لاكتسابه في فترات لاحقة بأنفسهم.

٨- تنمية مهارات القراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية موقع هام في أي برنامج لتعليم مهارات اللغة. وتستمد القراءة الجهرية هذه الأهمية موقعها في حياة الإنسان ونشاطاته في المجتمع. وللقراءة الجهرية وظائف نذكر منها :
تشخيص الصعوبات التي يواجهها الدارس في تعرف الكلمات، إكتشاف مشكلاته في النطق، تعرف فهمه للقواعد النحوية، تثبيت الإدراك البصري للكلمات وتعرفها خاصة في

المراحل الأولى، تدريب الدارس على تمثيل المعنى، وقراءة النص قراءة معبرة. مما يكشف لنا عن مدى فهمه لما يقرأ. المشكلة هنا هي أننا لا ندرب الدارس عليها جيداً. إن ما يحدث عادة هو قراءة النص جهراً بعد قراءته سرا.

١. الإطار النظر حول تصميم الكتاب الدراسي

أ- مفهوم الكتاب الدراسي

إن الكتاب الدراسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتعلم الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم.

يعتبر الكتاب الدراسي وسيطاً من وسائط التعليم. وليس الهدف الأساسي منه بالنسبة الطالب أن يستوعب ما ورد فيه من معلومات ومعارف يحفظها فقط، بل للكتاب الدراسي وظائف عدة. منها أنه يقدم المعرفة العلمية للطلاب في صورة منظمة فيساعدتهم على استيعابها، وإدراك الترابط بين اجزائها، كما أنه يتيح لكل تلميذ فرصة التعلم الذاتي، نظراً على صور و رسوم توضيحية مختلفة تدعم من مكانه وتعزز وجوده.^{١٩}

إن هذا الكتاب يتبنى موقف التدريس اليومي باعتباره وحده بناء منهج، وهو شركة بين المتعلم والمعلم، والكتاب الدراسي على أهميته وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج، وليس هو المصدر الوحيد للتعلم، والمعرفة وسيلة بناء الفكر، وبناء النسيج الوجداني للمتعلم وتشكيل كفاءاته وسلوكه، إن أساليب التفكير ومازده تنميته من اتجاهات وقيم يجب أن يترجم إلى مواقف حقيقية. والمعلم بهذا كله صاحب مهنة فهو مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير لمواقف التدريس، وعليه أن يكون على صلة فكرية بمن تولوا تخطيط المنهج وبناءه، والقيادات التربوية على كفاءة مستوياتها معينة بمسألة الفكر والتطبيق معاً.^{٢٠}

^{١٩} دكتور حسان شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣ م، ص ٤١١

^{٢٠} المرجع نفسه، ص ٤١١

ب- أهمية الكتاب الدراسي

يشكل الكتاب الدراسي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى من ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية. والكتاب الدراسي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع و يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها التي نقدمها للطالب والمعلم. ويزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها ويكون جيدا إذا كان الكتاب يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه، والمعلم هو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للتلاميذ. وإذا كان المعلم له دور في عملية التعليمية فإن الكتاب الدراسي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد.

وإذا كان الكتاب الدراسي له أهمية في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائد للدارس و المدرس. وهو من جانب آخر له أضراره و مساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيدة فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا كاملا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي.^{٢١}

ج- أسس تصميم الكتاب الدراسي

ينبغي على مؤلفي الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية للأجانب مراعاة الأسس

الآتية :

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

أ- مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص

ب- خصائص الثقافة

ج- علاقة الثقافة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

^{٢١} ناصر عبد الله العال و عبد الحميد عبد الله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة : دار الاعتصام،

د- الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها

(٢) الأسس السيكولوجية

تهتم هذه الأسس لأن الدارسين اللغة العربية من غير الناطقين بها حيث إنهم يأتون من بيئات ومن ثقافة متنوعة وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم اللغة العربية ودوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية.

(٣) الأسس اللغوية والتربية

(أ) اللغة التي تستخدم أن تعلم هي اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) وليست اللغة العامية

(ب) مكونات اللغة قد تتكون اللغة من النظام الصوتي و التراكيبى والمعجمى

(ج) تشتمل على مهارات الأربع وهي الاستماع والكلام و القراءة و الكتابة.

د- الشروط النفسية التي يجب مراعاتها عند تصميم المادة الدراسية

(١) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً

(٢) أن يراعى مبدأ الفروق الفردية

(٣) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)

(٤) أن تبني المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم

(٥) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم

(٦) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية

(٧) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف بها

(٨) أن تهيب المادة المقدمة في الكتاب الدراسي مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعليم اللغة

(٩) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية

(١٠) أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحبه
 (١١) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق
 الأصلي للغة

(١٢) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.^{٢٢}

٢. محتويات الكتاب الدراسي في مهارة القراءة

أ- مفهوم كتاب الدراسي في مهارة القراءة

هذا الكتاب هو الكتاب الذي سيقدم الباحثة في عملية الدراسة بشكل الكتاب
 الدراسي في مهارة القراءة تركز في القراءة الجهرية لأن كثير من كراسات التدريبات فيها
 المفردات صعبا و المحتوى خاصة في نص القراءة غير مناسبة بقدرات ومفاهيم التلاميذ وأكثر
 عملية التعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تعني مرحلة المتوسطة تتركز في مهارة القراءة. يتعلم
 التلاميذ القراءة عندما يصير قادرا على الربط بين الرموز المكتوبة والخبرات التي مر بها في
 حياته. وينمو كل ذلك معتمدا على قدرة الطفل على الفهم للمواد القرائية

ب- مضمون الكتاب الدراسي في مهارة القراءة

أما بالنسبة لمحتوى القراءة، فيجب أن يكون متنوعا بطريقة تكفل لكل مستوى من
 مستويات القدرة على القراءة في مراحل التعليم المختلفة فرصة النمو والتقدم.^{٢٣}
 كما يجب أن تكون هذه المادة مراعية لمستويات النمو والخبرة عند التلاميذ، فلا
 تقدم موضوعات غريبة في ألفاظها أو غريبة في أفكارها.

يتكون هذا الكتاب من خمسة فصول وكل فصل يبحث عن المقروء والقدرة على
 ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها، القدرة على اشتقاق المعاني من النص والصور، توقع
 المعاني والأفكار من السياق، تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، تعرف المعاني
 الأساسية، نقد الحقائق المعروضة في ضوء الخبرات السابقة، تكوين رأي فيما يقرأ الإنسان،

^{٢٢} ناصر عبد الله العالى وعبد الله، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٩١، ص ٣٤

^{٢٣} الدكتور على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ص ١٢٥

وتقليب النظر فيه على أساس هذه الحقائق، الكشف عن مشكلات جديدة قد تكون بارزة فيه أو متصلة به.^{٢٤}

ج- أهداف تعليم الكتاب الدراسي في مهارة القراءة

- (١) قدرة الطلاب التعرف على الكلمات
- (٢) قدرة الطلاب على فهم معنى الكلمة جيداً، يعرف معاني المفردات من السياق
- (٣) قدرة الطلاب على فهم المقروء وشرحه وتفسيره
- (٤) قدرة الطلاب على استعمال الكتاب الدراسي في كفاءة ومهارة القراءة
- (٥) قدرة الطلاب على قراءة الدراسة اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بشكل سهل ومريح
- (٦) قدرة الطلاب على قراءة النص تركّز في قراءة جهرية بنطق سليم من مخارج الحروف
- (٨) قدرة الطلاب على فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية

د- مراحل تعليم الكتاب الدراسي في مهارة القراءة

أن هذه المرحلة تركيز على مهارة لإكساب التلميذ القدرة القرائية. لتحليل مشكلات في مهارة القراءة وقلة المادة في الكتاب الدراسي والمحتوى أو الفصل يوفق بسن المتعلم وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة. حصلت الباحثة على جمع المادة في مهارة القراءة بشكل الكتاب الدراسي الذي يتكون من موضوعات الدروس يعني عن التعارف و المدرسة وبيتي وأسرتي وعنوان. وهذه هي محتويات الكتاب الدراسي :

أولاً : الفصل الأول يبحث عن :

- ١ - معرفة قراءة النص العربية فصيحة و صحيحة كما قرأ يعني عن التعارف ومدرستي والبيت والأسرة والعنوان.

^{٢٤} محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٨٣

٢- معرفة ومفاهيم الفكرة العامة والرئيسة للنص يعني عن التعارف ومدرستي والبيت والأسرة والعنوان مع تدريباتها

٣- معرفة إجابة عن السؤال التي تناسب للنص المقروء
الهدف في الفصل الأول :

١- قدرة التلاميذ على قراءة النص العربية فصيحة و صحيحة يعني عن التعارف ومدرستي والبيت والأسرة والعنوان.

٢- قدرة التلاميذ على معرفة ومفاهيم الفكرة العامة والرئيسة للنص عن التعارف مع تدريباتها

٣- قدرة التلاميذ على اجابة عن السؤال التي تناسب للنص المقروء

الفصل الثالث

الدراسات الميدانية وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا سكون،
مالانق وتعليم اللغة العربية فيه

أ- نشأة المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون مالانق

مؤسسة التعليمية هي مدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كاليجاغا التي تقع في قرية كارنق بسوكي سكون مالانق. هي إحدى المدرسة في مؤسسة التعليمية سونان كاليجاغا التي أسست هذه المدرسة منذ التاريخ ١٢ مارس ١٩٩٢. ومؤسسات التربية الإسلامية سونان كاليجاغا بواسطة منها الحاج جومين، الحاج قاسيم على، الحاج مسلمين، الحاج صالح، أستاذ طيب هداية. وأهداف هذه المدرسة لحل المشكلات المجتمع عن التحاق الدراسة أولادهم الذين قد خرجوا من المدرسة الابتدائية سونان كاليجاغا.

ب- المنهج الدراسي

تستخدم المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا كارنق بسوكي مالانق المنهج على مدخل المنهج الوحدة للمستوى المدرسية (KTSP).

ج- عدد الفصول والتلاميذ والمدرسين

الفصل في المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا تتكون من ستة فصول، وعدد التلاميذ كلهم ١٢٤ تلاميذ.

عدد الفصول والتلاميذ

عدد التلاميذ	الغرفة				الفصل
	ب		أ		
	نساء	رجال	نساء	رجال	
٣٨	٧	١٢	٨	١١	السابع

الثامن	١٠	٩	١٣	٤	٣٦
التاسع	٩	١٣	١٣	١٥	٥٠
عدد التلاميذ	١٢٤				

وأما عدد المدرسين والمدرسات في هذه المدرسة

الرقم	اسم	يعلم
١	نور أسية لطيفووي	الاجتهاد اليدوية والفنون (٧) (٨) (٩)
٢	محمد حسن نجيب	اللغة الإنجليزية (٧)
٣	نور حلیم	الرياضة (٧) (٨) (٩)، التربية الوطنية (٨)
٤	فريد وجدی	الرياضيات (٨) (٩)، التاريخ (٧) (٨) (٩)
٥	نور هداية	اللغة الإندونيسية (٨) (٩)
٦	وحيوني أغوستين	الفقه (٧)، القرآن الحديث (٧) (٨)، التاريخ ثقافة الإسلامي (٧) (٨) (٩)
٧	درسونا	اللغة الجاوية (٧) (٨) (٩)
٨	إيني عافتي	اللغة الإنجليزية (٨) (٩)
٩	وويك هنداياني	الرياضيات (٨) (٩)
١٠	أنتونج سوهاري	الاقتصاد (٧) (٨)
١١	سري إستيايه	الرياضيات (٧)، جغرافيا (٧) (٨) (٩)، الاقتصاد (٩)
١٢	فتحور الرحمن	علم الاجتماع (٧) (٨) (٩)
١٣	فوجي وولان ساري	العقيدة الأخلاق (٧) (٨) (٩)، القرآن الحديث (٩)، الفقه (٨) (٩)
١٤	سونارتين	التربية الوطنية (٧) (٩)
١٥	عبد الله ناسح	علم الحياة (٧) (٨) (٩)

١٦	ساتيبي	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (٧) (٨) (٩)
١٧	مصباح الدين	اللغة العربية (٧) (٨) (٩)
١٨	ريزا ميكا أومامي	فيزياء (٩)
١٩	أحمد نور هادي	فيزياء (٨)
٢٠	عارفين ألتاس	اللغة الإندونيسية (٧) (٨)
٢١	أليك مستفيد الليلى	فيزياء (٧)

المبحث الثاني : تطوير المادة الدراسية في مهارة القراءة وعرض البيانات ومناقشتها و تحليلها

١- تطوير المادة الدراسية في مهارة القراءة على ضوء المدخل السياقي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس^١.

أما في تطوير الدروس، المنهج المستخدم في تطوير المادة الدراسية هو على ضوء المدخل السياقي (Contextual Teaching and Learning) CTL. بأسلوب متعلقة (Relating) هي تعلم يربط في واقع الحياة التي تأثر كثيراً وتكون بمثابة العنصر الرئيسي على تطوير هذه المادة في مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة الفصل السابع لأن أكثر المادة تلائمة واقع الحياة، فإن الباحثة تنوى تطوير المادة الدراسية على ضوء المدخل السياقي لتعلم اللغة العربية في مهارة القراءة. يصبح أفضل في التعلم واقعي، لأنه وجدت الباحثة الربط على المادة و واقع الحياة. وليس للتلاميذ فقد، المادة التي من شأن أن تخدم وظيفياً، ولكن سيتم دراسة المادة جزءاً يتجزأ عن كتب في ذاكرة التلاميذ لذلك لن يكون من السهل نسيانها.

^١ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، الرياض، ص ٧

تكيف البحث من الطرز التطوير النظام التعلم Pannen and Purwanto (٢٠٠١). وهو يتكون من ستة مراحل، وهي: (١) تحليل الاحتياجات (تحليل المناهج الدراسية). (٢) تحليل الخصائص المتعلمين وتحديد استراتيجيات التعليم. (٣) تأليف المادة الدراسية. (٤) المحاكمة للمنتج. (٥) الإصلاحيّة. (٦) المنتج النهائي.

٢- خطة التدريس في مهارة القراءة

١. المادة : مهارة القراءة :

٢. الموضوع : معرفة النص القراءة فصيحة وصحيحة

٣. الفصل : السابع :

٤. الوقت : ٤٥ دقيقة

٥. الأهداف :

أ- الكفاءة الأساسية : قراءة التلاميذ على سلامة النطق من خلال أنشطة القراءة حينما قراءة الدرس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بصحيح وتدريب التلاميذ على فهم المقروء مع فهم الافكار الرئيسية والفرعية.

ب- الكفاءة الخاصة : قدرة التلاميذ على قراءة النص بالمنخرج و النغم فصيحة وصحيحة، إجابة السؤال من النص المقروء، واذكر الكلمات التي تناسب بالصورة، ومعرفة معنى الكلمات التي تناسب بالنص المقروء

٦. الطريقة : الطريقة القراءة :

٧. الوسائل التعليمية : - الأدوات المدرسية وماوجد في الفصل منها السبورة والطباشير

- الصورة والبطاقة

٨. المادة في الكتاب الدراسي :

(أ) الدرس الأول عن التعارف مع تدريباتها وتراكيبها الأساسية

(ب) الدرس الثاني عن المدرسة مع تدريباتها وتراكيبها الأساسية

(ج) الدرس الثالث عن البيت مع تدريباتها وتراكيبها الأساسية

- (د) الدرس الرابع عن الأسرة مع تدريباتها وتراكيبها الأساسية
(هـ) الدرس الخامس عن العنوان مع تدريباتها وتراكيبها الأساسية

٩. النشاطات التعليمية

أ) التمهيد

- بدأت الباحثة الدراسة بإلقاء السلام وسأل عن أحوال التلاميذ

- بدأت الباحثة الدراسة بالبسملة

- سألت الباحثة التلاميذ عن الدرس الماضي

ب) عملية التعليمية

- قرأت الباحثة النصوص الموجودة في الكتاب الدراسي

- طلبت الباحثة لتكرار ما قرأتها على المادة الكتاب الدراسي متبادلة بين الواحد والآخر

- شرحت الباحثة عن محتوى المادة مع مفردتها التي تدرس الآن

- طلبت الباحثة على تدريب الأسئلة التي ترتبط بالكتاب الدراسي

- أعطت الباحثة فرصة للسؤال حول المادة لتلاميذ بعد إنتهاء الدرس

ج) الاختتام

- التقويم (بإعطاء الأسئلة حول المادة المقرر)

- أعطت الباحثة التلاميذ الواجب المنزلي من المادة المقرر

- طلبت الباحثة من التلاميذ أن يتعلموا وأن يراجعوا دروسها فرديا

- ختمت الباحثة الدراسة بالدعاء والسلام

أ- عرض البيانات من نتيجة تطوير الكتاب الدراسي

إن نتيجة تصميم الكتاب الدراسي حصلت الباحثة على جمع المادة التعليمية لمهارة القراءة الذي يتكون من المادة القراءة لأحرف الهجائية بما فيه وحدات الدروس والنشاطات التعليمية والمادة الدراسية مع تدريباتها.

ويتكون هذا الكتاب من موضوع الكتاب و خمس بحوث من الدروس، وتتكون لكل بحوث المادة من :

- (١) الأهداف الكفاءة لغرض تدريب التلاميذ على فهم المقروء مع فهم الافكار الرئيسية والفرعية و الربط بين أفكار ومشاعر وهموم الأفراد في المجتمعات المختلفة.
- (٢) الأهداف الأساسية لغرض تدريب التلاميذ على سلامة النطق من خلال أنشطة القراءة حينما قراءة الدرس اللغة العربية من اليمين إلى الشمال بصحيح.
- (٣) النشاطات التعليمية تتكون من :

(أ) كان المعلم يعلم التلاميذ عن طريقة نطق الحروف الهجائية مفتوحة ومكسورة ومضمومة، فيعلمه مثلاً الألف مع الفتحة، ثم مع الكسرة، ثم مع الضمة، ثم يعلمهم الشدة، والسكون، وحروف المد، والتنوين ... الخ.

(ب) يعلم التلاميذ أن يدرب على قراءة الجمل وفهم معناها أو المفردات من خلال استخدام السياق التي توجد في كتاب الدراسي مع أمثلة فيه.

(٤) المادة الدراسية لكل الوحدات :

(أ) معرفة الأفكار الرئيسية والفرعية من النص المقروء

(ب) فهم النص الذي مكتوب في الكتاب الدراسي مع معناه أو المفردات

(ج) الأسئلة في الترتيب الذي ترد الإجابات في النص القراءة

(د) الموضوع المناسب بالمادة الدراسية

(٥) التدريبات لكل وحدات الموضوع بطريقة كما يلي :

(أ) أن يقرأ التلاميذ النصوص الموجودة متبادلة بين الواحد والآخر

(ب) أن يدرب التلاميذ لإجابة عن السؤال التي تناسب بالنص المقروء الموجودة في كتاب الدراسي

(ج) أن يدرب التلاميذ على إدراك معنى المفردات والعبارة وفهم الجملة والفقرة فهما سريعا واستخراج الأفكار الرئيسية.

نظرا من الموضوعات والمادة لكل وحدات الدروس ومن التدريبات لكل الوحدة وكذلك من مصدر هذا الكتاب الدراسي لفصل السابع وهذه التجربة كذلك لفصل السابع تعتقد الباحثة لأن هذا الكتاب الدراسي يبحث عن النص القراءة والسؤال حول المادة الذي يناسب بالموضوع في الكتاب الدراسي.

ب- عرض البيانات من الملاحظة وتحليلها

قامت الباحثة بعقد الملاحظة للحصول على المعلومات عن المنهج التعليم اللغة العربية المستخدم في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون مالانق في الفصل السابع، حصلت الباحثة على أن معيار الكفاءة لتعليم اللغة العربية في مهارة القراءة كما يلي :

- (١) القدرة على عملية القراءة جملة صحيحة وفهم معناها
- (٢) القدرة على عملية يدرب التلاميذ على الكلمات إلى حروفها وأصواتها ويدرب على نطقها نطقا صحيحا
- (٣) القدرة على إجابة السؤال بإجابة صحيحة مناسبة بمحتوى القراءة مدخل التعليم السياقي

نظرا من ثلاثة أمور السابق تريد الباحثة تقديم الكتاب الدراسي خاصا لمهارة القراءة لحل مشكلات المدرسين في عملية التعليم القراءة.

ج- عرض البيانات من المقابلة وتحليلها ومناقشتها

المقابلة مع مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة في مجال تعليم اللغة العربية قامت الباحثة إلى مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا مالانق في يوم الإثنين ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣ م.

نتاج التطوير في التجربة الفردية بشكل الكتاب الدراسي في مجال تعليم اللغة العربية. تتكون الأسئلة المقابلة عن العملية التعليم والمنهج والمراجع المستخدمة لكل الموضوع وطريقة التعليم وتطبيقها والمشكلات المعنوية واللغوية والجمالية التي توجه في عملية التعليم. قد حصلت الباحثة على :

قد حصلت الباحثة بعد المقابلة على المعلومات الآتية :

أ) كفاءة التلاميذ على اللغة العربية

أكثر من التلاميذ التي لا يستطيعون تقرأ اللغة العربية نطقا صحيحا لأن منهم قبلها لم يتعلمون درس اللغة العربية. متخرج التلاميذ من مدرسة مختلفة، كثرة التلاميذ من المدرسة العامة.

ب) مشكلة تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة

وأما مشكلات تعليم اللغة العربية :

- ١- قلة الفرصة التعليم اللغة العربية في أسبوع واحد وهي خصتان
- ٢- كثرة المادة لأربع مهارات اللغة
- ٣- قلة التدريب في القراءة بجهد ونشاط
- ٤- كثرة التلاميذ تخرجت في مدرسة الابتدائية الحكومية والمدرسة العامة
- ٥- قلة المدرس الذي يعلمهم اللغة العربية. هناك واحد مدرس اللغة العربية فقط لجميع الفصل في هذه المدرسة
- ٦- يستخدم المدرس المرجع الدراسي هو كراسة التدريبات. قلة المراجع الموجودة لتعليم اللغة العربية سوى كراسة التدريبات
- ٧- وأما طريقة التعليم خاصة لمهارة القراءة يستخدم المدرس طريقة القراءة الجهرية لأفكار الدرس فكرة فكرة أو لفقراته فقرة فقرة وطريقة الأسئلة والأجوبة.
- ٨- الهدف في التعليم من المهارات اللغوية الأكثر في مهارة القراءة. لأن بعض التلاميذ ضعفاء في النطق القراءة وحفظ المفردات والإجابة الأسئلة من المدرس.

لتحليل هذه المشكلة أعطت الباحثة كتابا كالمادة الدراسي في مهارة القراءة، لعل المدرس يستخدمه الكتاب في التعليم لمهارة القراءة في وقت المستقبل حتى يشغل ويجب للتلاميذ التدريبات في الفصل مع المدرس وزملائه وخارج الفصل مع الإرشاد من الكتاب فرديا، تقصد إلى نجاح تعليم القراءة الفصل السابع في هذه المدرسة المتوسطة.

د- عرض البيانات من الإستبانة وتحليلها

١- عرض البيانات من الإستبانة لتلاميذ الفصل السابع فصل أ و فصل ب قامت الباحثة الإستبانة لتلاميذ الفصل السابع للحصول على المعلومات عن معرفتهم لأساسية ورغبتهم في تعلم اللغة العربية يوم الاثنين التاريخ ٢٧ فبراير عام ٢٠١٤ . كان عدد التلاميذ ١٩ تلميذا. قد حصلت الباحثة على المعلومات الآتية :

الأجوبة عن الأسئلة الإستبانة للتلاميذ

السؤال ١: أن تعليم اللغة العربية سهلة

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة
موافق	٣	٢
موافق جدا	٠	٠
غير موافق	٩	١٣
غير موافق جدا	٧	٤
العدد	١٩	١٩

أما الحصول بهذا الجدول أن اللغة العربية لغة صعبة عند التلاميذ بالدليل اختار التلاميذ من مجموعة التجربة بالنسبة المئوية غير موافق جدا ٤٧ %، أما لمجموعة الضابطة بالنسبة المئوية غير موافق ٦٨ %.

السؤال ٢: هل استطعت أن تقرأ قراءة عربية بنطق صحيح باستخدام هذا الكتاب الدراسي

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة
--------	----------------	----------------

موافق	١٢	٦٣ %	١٤	٧٤ %
موافق جدا	٤	٢١ %	٣	١٦ %
غير موافق	٣	١٦ %	٢	١٠ %
غير موافق جدا	٠	٠ %	٠	٠ %
العدد	١٩	١٠٠ %	١٩	١٠٠ %

نظرا بهذا الجدول أن قدرة التلاميذ في قراءة النص العربية بنطق فصيح وصحيح باستخدام هذا الكتاب الدراسي جيد لأن كثير من التلاميذ تختار موافق بالدرجة المئوية لمجموعة التجربة بنتيجة ٦٣ % و لمجموعة الضابطة بنتيجة ٧٤ %، لذا بحضور هذا الكتاب الدراسي يساعد كثيرا على المدرس في تدريس القراءة.

السؤال ٣: وجدت التلاميذ قائمة المفردات من الكتاب الدراسي بسهولة

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة
موافق	١٥	٧٩ %
موافق جدا	٤	٢١ %
غير موافق	٠	٠ %
غير موافق جدا	٠	٠ %
العدد	١٩	١٠٠ %

نظرا إلى الجدول للأسئلة الثالثة أن التلاميذ تستطيع أن تجد قائمة المفردات من الكتاب الدراسي بسهولة بالدليل اختار التلاميذ من المجموعة التجربة على درجة موافق بالنسبة المئوية ٧٩ % ومجموعة الضابطة على درجة موافق بالنسبة المئوية ٦٣ %.

السؤال ٤: ملائمة الصور بالمادة التعليمية في الكتاب الدراسي

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة
--------	----------------	----------------

موافق	١٣	% ٦٨	١٦	% ٨٤
موافق جدا	٦	% ٣٢	٣	% ١٦
غير موافق	٠	% ٠	٠	% ٠
غير موافق جدا	٠	% ٠	٠	% ٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠

لاحظت التلاميذ من حيث الصور بالمادة التعليمية في الكتاب الدراسي فوجدت التلاميذ ملائمتها بالدليل اختار التلاميذ من المجموعة التجريبية على درجة موافق بالنسبة المئوية ٦٨ % وأما مجموعة الضابطة على درجة موافق بالنسبة المئوية ٨٤ %.

السؤال ٥: أمر المدرس باستخدام الكتاب الدراسي في عملية تعليم القراءة كل يوم

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة	
موافق	١١	% ٥٨	١٢
موافق جدا	٨	% ٤٢	٥
غير موافق	٠	% ٠	٢
غير موافق جدا	٠	% ٠	٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩

قلة خصصة التدريس وقلة مصدر التدريس سوى كراسة التدريبات الذي يسبب المدرس يأمر التلاميذ باستخدام الكتاب الدراسي في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم القراءة كل يوم. بالدليل على درجة موافق بالنسبة المئوية ٥٨ % لمجموعة التجربة و ٦٣ % لمجموعة الضابطة.

السؤال ٦: كانت المادة في الكتاب الدراسي تسهل الفهم لتلاميذ الفصل السابع

الدرجة	مجموعة التجربة	مجموعة الضابطة	
موافق	١٠	% ٥٣	٩
		% ٤٧	

موافق جدا	٥	% ٢٦	٤	% ٢١
غير موافق	٤	% ٢١	٦	% ٣٢
غير موافق جدا	٠	% ٠	٠	% ٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠

يتضح بهذا جدول، كانت المادة في الكتاب الدراسي تسهل التلاميذ لفهم مادة القراءة بالدليل اختار التلاميذ على درجة موافق بالنسبة المئوية ٥٣ % لمجموعة التجريبية و ٤٧ % لمجموعة الضابطة.

السؤال ٧: أن كتاب الدراسي يساعد كثيرا في عملية التعليمية لمهارة القراءة

الدرجة	مجموعة التجربة	%	مجموعة الضابطة	%
موافق	٧	% ٣٧	٧	% ٣٧
موافق جدا	١٠	% ٥٣	٩	% ٤٧
غير موافق	٢	% ١٠	٣	% ١٦
غير موافق جدا	٠	% ٠	٠	% ٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠

لأن قلة مصادر التعليمية التي تناسب بقدرات ومفاهيم التلاميذ في المستوى المتوسطة الفصل الأول، بحضور الكتاب الدراسي تساعد التلاميذ كثيرا في عملية التعليمية بالدليل اختار التلاميذ من مجموعة التجريبية على درجة موافق جدا بالنسبة المئوية ٥٣ % وللمجموعة الضابطة على درجة موافق جدا بالنسبة المئوية ٤٧ %.

السؤال ٨: ملائمة الخطوط وحجم الخط في الكتاب الدراسي

التقدير	مجموعة التجربة	%	مجموعة الضابطة	%
موافق	١١	% ٥٨	١٤	% ٧٤
موافق جدا	٦	% ٣٢	٥	% ٢٦
غير موافق	٢	% ١٠	٠	% ٠

غير موافق جدا	٠	% ٠	٠	% ٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠

كانت الخطوط وحجم الخط سهلا لتلاميذ في قراءتها بالدليل اختار التلاميذ من مجموعة التجربة تقدير موافق بالنسبة المئوية ٥٨ % وأما لمجموعة الضابطة تقدير موافق بالنسبة المئوية ٧٤ %.

السؤال ٩: عرضت المادة التعليمية خاصة في مهارة القراءة تناسب بمفاهيم وقدرات التلاميذ الفصل السابع وتجذب انتباه التلاميذ

الدرجة	مجموعة التجربة		مجموعة الضابطة	
موافق	١٣	% ٦٨	١٦	% ٨٤
موافق جدا	٦	% ٣٢	٣	% ١٦
غير موافق	٠	% ٠	٠	% ٠
غير موافق جدا	٠	% ٠	٠	% ٠
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠

نظرا إلى الجدول للأسئلة التاسعة، ملائمة المادة التعليمية في مهارة القراءة بمفاهيم وقدرات التلاميذ الفصل السابع وتجذب انتباه التلاميذ على درجة موافق مرتفع بالدرجة المئوية ٦٨ %، وأما لمجموعة الضابطة بنفس الدرجة هو موافق بالدرجة المئوية ٨٤ %.

السؤال ١٠: ملائمة القراءة والتمرينات بالمادة في الكتاب الدراسي

الدرجة		مجموعة التجربة		مجموعة الضابطة	
موافق	١٥	% ٧٩	٧	% ٣٧	
موافق جدا	٤	% ٢١	٤	% ٢١	
غير موافق	٠	% ٠	٥	% ٢٦	
غير موافق جدا	٠	% ٠	٣	% ١٦	
العدد	١٩	% ١٠٠	١٩	% ١٠٠	

يتضح بهذا جدول، كانت التمرينات مناسبة بالمادة في الكتاب الدراسي لأن كثير من التلاميذ تختار موافق بالدرجة المئوية لمجموعة التجريبية بالنسبة المئوية ٧٩ % وللمجموعة الضابطة ٣٧ %.

٢- عرض البيانات من الاستبانة للمدرس

قامت الباحثة الاستبيان للمدرس لمعرفة المعلومات عن استراتيجية المناهج المستخدمة عند عملية التعليم القراءة. بهذا نعرف :

- أن مادة في عملية التعليمية لدرس القراءة مأخوذة من كراسات التدريبات
- تعمل المدرس بالتطبيق، أمر المدرس التلاميذ لقراءة النص بالتبادل وأمر المدرس لحفظ المفردات
- لم تعمل المدرس على عملية التعليمية بالكتاب الدراسي

هـ- عرض البيانات من الاختبار وتحليلها ومناقشتها

إن نتائج الاختبار تفيد إلى استيفاء إجابة الأسئلة الموجودة في مشكلة البحث. وهذه النتيجة التي تسبب الباحثة بتصميم الكتاب الدراسي لتعليم مهارة القراءة. نتيجة الاختبار القبلي الأول عن إجابة الأسئلة التي ترتبط بالنص المكتوب والتراكيب في الكتاب الدراسي.

١- نتيجة الاختبار القبلي

نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجريبية وهي:

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	التقدير
١	عبد الحافظ	٤٠	ناقص جدا
٢	أجونج سنجايا	٤٢	ناقص جدا
٣	أنيسا فتريانا	٥٦	ناقص
٤	أفريليا فوسفيتا	٥٢	ناقص
٥	أردياناشح	٥٦	ناقص

٦	ديوي سينتا واتي	٥٨	ناقص
٧	ديماس ايراون	٤٨	ناقص جدا
٨	فجر إيكّا	٤٢	ناقص جدا
٩	فرانس كريسندي	٤٦	ناقص جدا
١٠	إسماتول أغوستين	٥٢	ناقص
١١	زليحة	٥٤	ناقص
١٢	أحمد فندير	٤٦	ناقص جدا
١٣	محمد فاندي	٤٨	ناقص جدا
١٤	مفتاح الجنة	٥٨	ناقص
١٥	فريزبلا أديندا	٥٦	ناقص
١٦	واوان هرماوان	٤٦	ناقص جدا
١٧	محمد زين	٤٢	ناقص جدا
١٨	نور للحايقي	٥٦	ناقص
١٩	محمد فتحول	٣٦	ناقص جدا
الجملة		٩٣٤	

نظرا إلى الجدول السابق يتبين للباحثة أن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي لمجموعة التجربة يمكن تصنيفها إلى :

- ١- تقدير جيد جدا لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير
- ٢- تقدير جيد لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير
- ٣- تقدير مقبول لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير
- ٤- تقدير ناقص نالها (٩) تسعة تلاميذ
- ٥- تقدير ناقص جدا نالها (١٠) عشرة تلاميذ

الرقم	الدرجة	التقدير	مجموعة التجربة	
			عدد التلاميذ	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	ممتاز	-	-
٢	٨١ - ٩٠	جيد جدا	-	-
٣	٧١ - ٨٠	جيد	-	-
٤	٦١ - ٧٠	مقبول	-	-
٥	٥١ - ٦٠	ناقص	٩	٤٧,٤ %
٦	٥٠ - ٠٠	راسب	١٠	٥٢,٦ %
الجملة			١٩	١٠٠ %

والمعيار المعدلة في قدراتهم عن إجابة الأسئلة التي ترتبط بالنص المكتوب والتراكيب في الكتاب الدراسي.

نظرا بهذه النتيجة حسب المعيار المستخدم في هذا البحث أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة عن النص القراءة و التراكيب على مستوى ناقص وناقص جدا لتلاميذ الفصل السابع في المرحلة الأولى بمدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا مالانق. لأن المعدل على مستوى ناقص وراسب (٥٢,٦ %) و(٤٧,٤ %) فلذلك أرادت الباحثة بتصميم الكتاب الدراسي تستطيع أن تحل هذه المشكلة في تعليم مهارة القراءة.

نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة الضابطة وهي:

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	التقدير
١	أدم فيرنندا	٥٠	راسب
٢	عادي سوكما	٣٦	راسب
٣	محمد أبو سفيان	٥٦	ناقص
٤	أندريان إيك نور	٤٨	راسب
٥	جاجة أنديكا دووي	٤٢	راسب

٦	دووياني رمضاني	٥٤	ناقص
٧	محمد صبحان زين	٤٢	راسب
٨	ميا موحافيا	٥٦	ناقص
٩	ميناواقي	٥٢	ناقص
١٠	ريكي وحيو	٤٢	راسب
١١	تريا وحيو إيماني	٤٢	راسب
١٢	ألفه فوزية	٥٤	ناقص
١٣	وولان جاريتا	٤٢	راسب
١٤	يويك يونيار	٤٦	راسب
١٥	بوينج ريفاندي	٤٤	راسب
١٦	خير النوال	٥٢	ناقص
١٧	ستي رحمة	٥٤	ناقص
١٨	سري وحيوني	٤٦	راسب
١٩	ديان إيك	٥٢	ناقص
الجملة			٩٢٠

نظرا الجدول السابق يتبين للباحثة أن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي يمكن تصنيفها إلى:

- (١) تقدير ممتاز لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
- (٢) تقدير جيد جدا لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
- (٣) تقدير جيد لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
- (٤) تقدير مقبول لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
- (٥) تقدير ناقص نالها (٨) ثمانية تلاميذ
- (٦) تقدير راسب نالها (١١) احد عشر تلميذا

الرقم	التقدير	التقدير	مجموعة الضابطة	
			عدد التلاميذ	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	ممتاز	-	-
٢	٨١ - ٩٠	جيد جدا	-	-
٣	٧١ - ٨٠	جيد	-	-
٤	٦١ - ٧٠	مقبول	-	-
٥	٥١ - ٦٠	ناقص	٨	٤٢ %
٦	٥٠ - ٠٠	راسب	١١	٥٨ %
الجملة			١٩	١٠٠ %

والمعيار المعدلة في قدراتهم عن إجابة الأسئلة التي ترتبط بالنص المكتوب والتراكيب في الكتاب الدراسي.

نظرا بهذه النتيجة حسب المعيار المستخدم في هذا البحث أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة عن النص القراءة و التراكيب على مستوى ناقص وراسب لأن المعدل على تقدير (٤٢ %) و(٥٨ %). توضيحا لمعرفة تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما عرضت الباحثة في الجدول مايلي :

الجدول

المقارنة بالنسبة المائوية لنتيجة الاختبار القبلي من مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الرقم	الدرجة	التقدير	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة	
			عدد التلاميذ	نسبة مائوية	عدد التلاميذ	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	ممتاز	-	-	-	-
٢	٨١ - ٩٠	جيد جدا	-	-	-	-

٣	٨٠ - ٧١	جيد	-	-	-	-
٤	٧٠ - ٦١	مقبول	-	-	-	-
٥	٦٠ - ٥١	ناقص	٩	٤٧,٤ %	٨	٤٢ %
	٥٠ - ٠٠	راسب	١٠	٥٢,٦ %	١١	٥٨ %
المجموع			١٩	١٠٠ %	١٩	١٠٠ %

نظرا هذا الجدول نعرف أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة التي ترتبط بنص القراءة والتراكيب قبل تطبيق الكتاب الدراسي ناقص وراسب كما يلي :

١- للمجموعة التجريبية :

- على تقدير ناقص (٤٧,٤%)

- على تقدير راسب (٥٢,٦%)

كانت تقدير التلاميذ في إجابة الأسئلة عن القراءة والمفردات والتراكيب الأساسية التي ترتبط بالمادة الموجودة في الكتاب الدراسي تقدير على ناقص وراسب كلاهما فاشلا.

٢- للمجموعة الضابطة :

- على تقدير ناقص ٤٢ %

- على تقدير راسب ٥٨ %

كانت تقدير التلاميذ في إجابة الأسئلة عن القراءة والمفردات والتراكيب الأساسية التي ترتبط بالمادة الموجودة في الكتاب الدراسي تقدير على ناقص وراسب كلاهما فاشلا.

ولمعرفة النتيجة المعادلة، استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

التقدير المعدلة : $\frac{\text{مجموعة التقدير}}{100\%} \times$

مجموعة التلاميذ

(١) لمجموعة التجريبية = ٩٣٤ : ١٩ $\times 100\% = ٤٩١٥\%$

(٢) لمجموعة الضابطة = ٩٢٠ : ١٩ $\times 100\% = ٤٨٤٢\%$

ترى الباحثة بهذه النتيجة حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة التي ترتبط بنص القراءة مع التراكيب الأساسية على مستوى ناقص وراسب لكل المجموعة. لأن المعدل لمجموعة التجريبية ٤٩١٥ % ومجموعة الضابطة ٤٨٤٢ %.

٢- نتيجة الاختبار البعدي

قبل تقوم الباحثة بإجراء الاختبار البعدي، قامت الباحثة بعملية التعليم اللغة العربية في مهارة القراءة باستخدام الكتاب الدراسي لمجموعة التجريبية وبدون استخدام الكتاب الدراسي لمجموعة الضابطة، وتطبيق هذه المادة يقضى الوقت شهرا والنصف متتابعين ولكل أسبوع حصتان ولكل حصة أربعين دقيقة. كما في الجدول الآتي:

الجدول

جدول تطبيق المادة في عملية التعليمية

اليوم والتاريخ	المادة	الوقت
الاثنين، ١٣ يناير ٢٠١٤	الاختبار القبلي	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠
الثلاثاء، ١٤ يناير ٢٠١٤		١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥
الاثنين، ٢٠ يناير ٢٠١٤	الدرس الأول	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠
الثلاثاء، ٢١ يناير ٢٠١٤		١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥
الاثنين، ٢٧ يناير ٢٠١٤	الدرس الثاني	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠
الثلاثاء، ٢٨ يناير ٢٠١٤		١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥
الاثنين، ٣ فبراير ٢٠١٤	الدرس الثالث	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠
الثلاثاء، ٤ فبراير ٢٠١٤		١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥
الاثنين، ١٠ فبراير ٢٠١٤	الدرس الرابع	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠
الثلاثاء، ١١ فبراير ٢٠١٤		١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥
الاثنين، ١٧ فبراير ٢٠١٤	الدرس الخامس	٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠

١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥		الثلاثاء، ١٨ فبراير ٢٠١٤
٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠	الاختبار البعدي	الاثنين، ٢٤ فبراير ٢٠١٤
١٠.٥٥ - ٠٩.٣٥		الاثنين، ٢٥ فبراير ٢٠١٤
٠٨.٤٠ - ٠٧.٢٠		الثلاثاء، ٢٦ فبراير ٢٠١٤

وبعد تطبيق المادة حتى أن تم تعليم المادة الموجودة في الكتاب الدراسي فقامت الباحثة
الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وحصلت الباحثة على النتيجة كما
يلي:

نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية

نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية وهي:

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	التقدير
١	عبد الحافظ	٦٢	مقبول
٢	أجونج سنجايا	٦٦	مقبول
٣	أنيسا فتريانا	٧٠	مقبول
٤	أفريليا فوسفيتا	٧٤	جيد
٥	أرديانشح	٦٨	مقبول
٦	ديوي سينتا واتي	٨٠	جيد
٧	ديماس ايراون	٦٨	مقبول
٨	فجر إيكّا	٦٤	مقبول
٩	فرانس كريسنندي	٦٢	مقبول
١٠	إسماتول أغوستين	٧٢	جيد
١١	زليحة	٨٢	جيد جدا
١٢	أحمد فندير	٦٨	مقبول

١٣	محمد فاندي	٧٠	مقبول
١٤	مفتاح الجنة	٨٦	جيد جدا
١٥	فرزيلا أديندا	٧٨	جيد
١٦	واوان هرماوان	٦٦	مقبول
١٧	محمد زين	٦٤	مقبول
١٨	نور للحايقي	٧٦	جيد
١٩	محمد فتحول	٦٢	مقبول
الجملة		١٢٥٦	

نظرا إلى الجدول السابق تتضح الباحثة أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي بعد استخدام الكتاب الدراسي يمكن تصنيفها إلى :

- (١) تقدير ممتاز لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
 - (٢) تقدير جيد جدا نالها (٢) تلميذان
 - (٣) تقدير جيد نالها (٥) خمسة تلاميذ
 - (٤) تقدير مقبول نالها (١٢) اثنتا عشر تلاميذ
 - (٥) تقدير ناقص نالها لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
 - (٦) تقدير راسب لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
- قد يترقى بأحسن ترقية على قدرة التلاميذ لمجموعة التجريبية في مهارة القراءة، نظرا إلى المعيار بالتقدير المئوية كما استخدمت الباحثة كما يلي :

التقدير	نتيجة التلاميذ في الاختبار القبلي	نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي
ممتاز	-	-
جيد جدا	-	١١ %
جيد	-	٢٦ %
مقبول	-	٦٣ %

ناقص	٤٧,٤ %	٠ %
راسب	٥٢,٦ %	٠ %

نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة

نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة وهي :

الرقم	اسم الطالب	النتيجة	التقدير
١	أدم فيرنندا	٥٤	ناقص
٢	عادي سوكما	٤٤	راسب
٣	محمد أبو سفيان	٥٦	ناقص
٤	أندريان إيك نور	٤٨	راسب
٥	جاجة أندريكا دووي	٣٦	راسب
٦	دوويانتي رمضاني	٦٨	مقبول
٧	محمد صبحان زين	٤٦	راسب
٨	ميا موحافيفا	٦٦	مقبول
٩	ميناواي	٥٢	ناقص
١٠	ريكي وحيو	٤٠	راسب
١١	تريا وحيو إيماني	٥٨	ناقص
١٢	ألفة فوزية	٥٤	ناقص
١٣	وولان جارتا	٥٦	ناقص
١٤	يوغيك يونييار	٤٦	راسب
١٥	بويونج ريفاندي	٣٦	راسب
١٦	خير النوال	٥٢	ناقص
١٧	ستي رحمة	٥٤	ناقص

١٨	سري وحيوني	٤٦	راسب
١٩	دييان إيكيا	٤٨	راسب
الجملة		٩٦٠	

نظرا إلى الجدول السابق تتضح الباحثة أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي لفصل الضابطة بدون استخدام الكتاب الدراسي يمكن تصنيفها إلى :

- (١) تقدير ممتاز لا أحد من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
 - (٢) تقدير جيد جدا من التلاميذ تحصل على هذه النتيجة
 - (٣) تقدير جيد لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا النتيجة
 - (٤) تقدير مقبول نالها تلميذان
 - (٥) تقدير ناقص نالها (٨) ثمانية تلاميذ
 - (٦) تقدير راسب (١١) احد عشر تلميذا
- قد لا يترقى كثيرا على قدرة التلاميذ في مهارة القراءة للمجموعة الضابطة نظرا إلى المعيار بالتقدير المئوية كما استخدمت الباحثة كمايلي:

التقدير	نتيجة التلاميذ في الاختبار القبلي	نتيجة التلاميذ في الاختبار البعدي
ممتاز	—	—
جيد جدا	—	—
جيد	—	—
مقبول	—	١١ %
ناقص	٤٢ %	٤٢ %
راسب	٥٨ %	٤٧ %

توضيحا لمعرفة تقدير التكرار عن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي من مجموعة التجريبية ومن مجموعة الضابطة، كما عرضت الباحثة في الجدول كما يلي :

مقارنة بالنسبة مائوية لنتيجة الاختبار البعدي من مجموعة الضابطة ومجموعة الضابطة

الرقم	الدرجة	التقدير	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة	
			عدد التلاميذ	نسبة مائوية	عدد التلاميذ	نسبة مائوية
١	٩١ - ١٠٠	ممتاز	-	-	-	-
٢	٨١ - ٩٠	جيد جدا	٢	١١ %	-	-
٣	٧١ - ٨٠	جيد	٥	٢٦ %	-	-
٤	٦١ - ٧٠	مقبول	١٢	٦٣ %	٢	١١ %
٥	٥١ - ٦٠	ناقص	٠	٠ %	٨	٤٢ %
٦	٥٠ - ٠٠	راسب	٠	٠ %	٩	٤٧ %
الجملة			١٩	١٠٠ %	١٩	١٠٠ %

هذا الجدول يتضح لنا أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة التي ترتبط بنص القراءة والتراكيب الأساسية للمجموعة التجريبية بعد تطبيق الكتاب الدراسي قد يرتقى إرتفاعا جيدا كما يلي :

- ١- على تقدير ممتاز لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير
- ٢- على تقدير جيد جدا ١١ %
- ٣- على تقدير جيد ٢٦ %
- ٤- على تقدير مقبول ٦٣ %
- ٥- على تقدير ناقص ٠ %
- ٦- على تقدير راسب ٠ %

وأما للمجموعة الضابطة التي لا يستخدم الكتاب الدراسي لم يرتقى قدرة قراءة التلاميذ إرتفاعا كبيرا بل يقرب إلى الثبات كما يلي :

- ١- على تقدير ممتاز لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير
- ٢- على تقدير جيد جدا لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير

٣- على تقدير جيد لا أحد من التلاميذ تحصل على هذا التقدير

٤- على تقدير مقبول ١١ %

٥- على تقدير ناقص ٤٢ %

٦- على تقدير راسب ٤٧ %

ولمعرفة النتيجة المعادلة، استخدمت الباحثة الرمز كما يلي :

$$\text{التقدير المعدلة} = \frac{\text{مجموعة التقدير}}{\text{مجموعة التلاميذ}} \times 100\%$$

(١) للمجموعة التجريبية : ١٢٥٦ : ١٩ = ١٠٠ % X ٦٦١٠ %

(٢) للمجموعة الضابطة : ٩٦٠ : ١٩ = ١٠٠ % X ٥٠٥٣ %

ترى الباحثة بهذه النتيجة حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نفهم أن قدرة التلاميذ في إجابة الأسئلة التي ترتبط بنص القراءة والتراكيب الأساسية على تقدير جيد جدا وجيد و مقبول للمجموعة التجريبية لأن المعدل ٦٦١٠ % وعلى تقدير مقبول وناقص وراسب للمجموعة الضابطة لأن المعدل ٥٠٥٣ %.

٤- تحليل نتائج البحث

في هذا البحث، تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي حصل عليها من الدراسة التي عرضها في المبحث السابق، لأن هذا البحث تطوير الكتاب الدراسي لتعليم مهارة القراءة، وكان تحليلها حسب الخطوات الترتيبية وبالمعايير المعينة كما يلي بيانها :

أ. ملائمة المادة التعليمية بمستوى الكفاءة الأساسية متعلم اللغة العربية

لاحظت الباحثة المنهج في تعليم اللغة العربية من حيث مستوى الكفاءة أفكار الدارسين. لأن بعض الشروط النفسية التي يجب مراعاتها في تطوير الكتاب الدراسي على ضوء المدخل السياقي فوجدت الباحثة أن مستوى الكفاءة في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مهارة القراءة للفصل السابع التي ترتبط بالنص العربية في القراءة.

ب. إمكانية تدريس مادة كتاب الدراسي لمستوى المتوسطة في مهارة القراءة

هذا الكتاب الدراسي قد قامت الباحثة بتطبيقية ميدانية وبعد استخدمت الباحثة بهذا الكتاب الدراسي لتعليم القراءة وجدت الباحثة على قدرات ومفاهيم التلاميذ في مهارة القراءة من اختبار القبلي حصل على النتيجة المعدلة ٤٧,٤ % للمجموعة التجريبية أى على التقدير راسب. وبعد تطبيق هذا الكتاب الدراسي كانت النتيجة المعدلة ٦٣ % أى على التقدير مقبول. خلاصة من هذه النتيجة يمكن تدريس التلاميذ لفصل السابع كما قامت الباحثة في تطبيقية الميدانية.

ج. الوضوح في استعمال المتعلمين عند التعلم

هذا الكتاب الدراسي للمادة التعليمية في مهارة القراءة يبحث عن النصوص العربية التي تناسب بقدرات ومفاهيم التلاميذ والتراكيب الأساسية لتفهم التلاميذ في القراءة. لذلك سهل على فهم الأفكار للمتعلمين في هذه المستوى لأن لكل موضوع مأخوذة من القراءة الأساسية على مدخل المناهج الوحدة للمستوى المدرسية.

د. ملائمة المادة بمستوى عقول التلاميذ

الشروط في تطوير المادة لابد معرفة تحديد موضوعات الدراسة، ومدخل تدريسها، وأساليب تقويم الطلاب في تحصيل هذه الموضوعات بجانب دور الرئيسي كوسيلة للتعليم في الفصل. لأن في هذه المستوى هي مرحلة القراءة من أجل الفهم، و يعتمد نجاح الدارس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة التي تناسب بقدرات التلاميذ.

هـ. الترتيب في تقديم المادة لمهارة القراءة

الترتيب في تقديم المادة يساعد المعلم لتعيين الترتيب المادة الدراسية في تعليمها وتعلمها في نجاح عملية التعليمية، وفي رأي الخبير أن الترتيب واضح لأن الكلمات المكتوبة سهل على قدرات الأفكار للدارسين.

الباب الرابع

ملخص نتائج البحث ومقترحات البحث

بعد انتهاء إجراء البحث العلمي حول تطوير المادة التعليمية في مهارة القراءة الفصل السابع في مدرسة المتوسطة سونان كاليجاغا سكون مالانق، وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير في هذا الباب الخلاصة والاقتراحات والبيان منهما كما يلي :

أ- ملخص نتائج البحث

١- إن خصائص الكتاب المطورة على ضوء المدخل السياقي *CTL (Contextual Teaching and Learning)* هي :

- ١) استخدام العبارات ملائمة بقدرات ومفاهيم التلاميذ في المرحلة الأولى من المدرسة المتوسطة وهذا يعني أن حاجة التلاميذ لتكون العلاقة بين التعلم التجريبي في المدرسة و واقع الحياة الحقيقية ولذلك لن يكون من السهل نسيانها
- ٢) استخدام المفردات ملائمة مع واقع الحياة الحقيقية
- ٣) استخدام التدريبات ملائمة بمحتوى الكتاب الدراسي حول المادة المقرر
- ٤) زيادة قائمة المفردات في آخر المادة
- ٢- إن فعالية استخدام هذا الكتاب الدراسي بعد تم تطبيقها من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتقويم بإعطاء التدريبات حول المادة المقرر.
- في الاختبار البعدي قد حصلت الباحثة على التقدير "مقبول" (٦٦١٠ %) لمجموعة التجريبية والتي بدون تطبيق بهذا الكتاب قد حصل على التقدير "راسب و ناقص" (٥٠٥٣ %) كلاهما فاشلان لمجموعة الضابطة. لذلك، كان استخدام الكتاب الدراسي يساعد على المدرس في نجاح عملية التعليمية لمهارة القراءة.

ب- مقترحات البحث

ترى الباحثة أن هذه الدراسة قد تفتح المجال على دراسات أخرى، لذلك تعطي الباحثة الاقتراحات الآتي:

- ١- إن تطوير الدروس أهمية كبيرة وأثرا عظيما لنجاح المعلم في عملية التعليمية ويساعده على صعوبات تعليم في هذه المهارة.
- ٢- لقلة وقت الدروس يعني حصتان في الأسبوع أرجو أن تكون زيادة وقت الدروس لتساوي عدد مواد الدراسة العربية التي تناسب بقدرات ومفاهيم التلاميذ.
- ٣- يبحث هذا الكتاب الدراسي عن مهارة القراءة، ترحى الباحثة المقبل على تطوير المادة الأخرى ليساعد على كل مهارات اللغوية في مستوى الدراسية.
- ٤- تشجيع التلاميذ بحيث إعداد المدرسين في المرحلة الأساسية لمساعدة الضعف القرائي عند التلاميذ واختيار الطرق الصحيحة. وتشجيع الباحثين على إجراء دراسات في تنمية المهارات القرائية وفي جميع المراحل التعليمية.
- ٥- يرجى إلى مدرس اللغة العربية أن ينتفع هذه الكتاب الدراسي كمصادر التعليمية لمهارة القراءة في عملية التعليمية.

قائمة المراجع

- أ- المصادر
- ١- القرآن الكريم
- ب- المعجم
- ٢- محمد فحرون النظيف وبرهان يوسف حابيبي. شاملة. سمارنج: الإيتقان، ٢٠١٣.
- ٣- منور أحمد ورسون ومحمد فيروز. قاموس المنور إندونيسي- عربي. سورابايا: فوستاكا فروغيسيف الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م.
- ٤- منور أحمد ورسون. قاموس المنور عربي- إندونيسي. سورابايا: فوستاكا فروغيسيف الطبعة الرابعة، ١٩٩٧ م.
- ج- المراجع العربية
- ٥- حسان شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية البنائية، ١٩٩٣ م.
- ٦- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر ١٩٨٧).
- ٧- رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة ايسقيو جامعة المنصور، مصر، ١٩٨٩.
- ٨- عبيدات ذوقان وزملاءه، البحث العلمي. مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض: دار أسامة ١٩٩٨ م.
- ٩- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية. كلية التربية جامعة الملك سعود، مكتبة الفلاح الطبعة الأولى، الكويت، ١٩٨٤ م.

- ١٠- فتح على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظريات والتطبيق، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م.
- ١١- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (المملكة العربية السعودية : دار الأندلس، ١٩٩٦).
- ١٢- محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و تطبيقاته، دار القلم للنشر و التوزيع الطبعة الأولى ، الكويت، ١٩٧٤ م.
- ١٣- محمود كامل الناقة وسرشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- ١٤- منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م.
- ١٥- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، الرياض.
- ١٦- نور هادي. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مطبع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانق. ٢٠١١م.

د- المراجع الأجنبية

17. Departemen Agama Republik Indonesia, 2008, *Standar Isi Madrasah Tsanawiyah Tahun 2008*, Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam.
18. Efendy Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang; Misykat 2005)
19. Hamid, Abdul dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008).
20. Rosyida Fitria, *Penerapan Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Jerman di SMA* (Skripsi, Malang UNM, Malang 2008)
21. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung:Alfabeta, 2009).